IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الحادي عشر – العدد الثالث – البحث الرابع (ص: 48 - 82)
15 – كانون الأول – 2021م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات كيجان لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم]

إعداد الباحثة:
[د. فادية رزق عبد الجليل عبد النبي]
[أستاذ مساعد - بقسم التربية الخاصة – كلية التربية]
[جامعة نجران - المملكة العربية السعودية]

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات كيجان لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمنطقة نجران بعد تطبيق البرنامج في القياسين البعدي والتتبعي ، وتكونت عينه الدراسة من مجموعتين من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (بنات) والمشخصات على أنهم صعوبات تعلم ، قوام كل مجموعة 10 تلميذات و للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الطفولة المتأخرة؛ إعداد / الأشول، وأخرون (2015)،و البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم إعداد / الباحثة ، و استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم شبة التجريبي، وتوصلت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب للدراجات في المهارات الاجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.05)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب للدراجات في المهارات الاجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: (تنمية، برنامج تدريبي، استراتيجيات كيجان، المهارات الاجتماعية ، صعوبات التعلم، ذوي الاحتياجات الخاصة، الأطفال).

Abstract:

The current research aims to reveal the effectiveness of a training program based on Keegan's strategies for developing social skills for children with learning difficulties in Najran region after applying the program in both post and follow-up measurements. Learn, each group consisted of 10 students. To verify the study hypotheses, the social skills scale for children with learning difficulties in late childhood was used; Prepared by / Al-Ashwal, et al. (2015), and the training program for developing social skills for children with disabilities Learning prepared by the researcher, and the study used the experimental method with a quasi-experimental design, and the results concluded: There are statistically significant differences between the mean ranks of the two groups (experimental and control) scores on the social skills scale for people with learning difficulties in the dimensional measurement in favor of the experimental group at the level of significance (0.05), there are statistically significant differences between the average ranks of bicycles in social skills for people with learning disabilities in the tribal and remote measurements of the experimental group in favor of the post-measurement at the level of significance (0.05), and there are no statistically significant differences between the average ranks of bicycles in the social skills of Those with learning difficulties in the post and follow-up measurements of the experimental group at the level of significance (0.05).

Keywords: (Development, Training Program, Keegan Strategies, Social Skills, Learning Difficulties, People with Special Needs, Children).

المقدمة:

لقد شغل مجال صعوبات التعلم الآباء والمربين والباحثين العاملين في ميدان التربية الخاصة، حيث أنه يهتم بدراسة قطاع كبير وشريحة لا يستهان بها من تلاميذ المدارس من عدة جوانب تشمل خصائصهم، وطبيعة الصعوبات التي يعانون منها، وأفضل استراتيجيات التدريس وأساليب التدخل العلاجي للحد من هذه الصعوبات قدر الإمكان. فهذه الصعوبات قد تكون نوعية وذلك عندما تكون مرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها مثل القراءة أو الكتابة أو الحساب، وقد تكون عامة مثل فشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية، وهنا يكون معدل أدائه للمهارات والمهام أقل من المعدل الطبيعي أو المعدل المتوقع أداءه من التلميذ العادي.

. وتعلب المهارات الاجتماعية دوراً هاماً في حياة الطفل؛ نظراً لكونها تمثل قدرته على التفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف، وتشتمل المهارات الاجتماعية على مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يتعلمها الطفل، وتظهر من خلالها قدرته على التعبير عن مشاعره الايجابية والسلبية، والتفاعل بما يحقق له الوصول إلى هدف معين من خلال استجابته لتلك المواقف (النوبي, 2018) ،وتعتبر المهارات الاجتماعية مؤشراً مهماً لنجاح الطفل داخل وخارج الغرفة الصفية. فالأطفال يطورن مجموعة من المهارات الاجتماعية بناء على تفاعلاتهم مع أقرانهم داخل الغرفة الصفية. ولأن ذوي صعوبات التعلم يعاونون من مشكلات في تأخر نمو المهارات الاجتماعية لديهم، فهم لا يمتلكون فرصاً كثيرة لتطويرها مما يؤثر سلباً على قدرتهم في الانخراط مع أقرانهم في عدد من التفاعلات الاجتماعية (Lane,Wehby&Cooley,2006).

وأشار محمد (2006) إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون ببعض الخصائص السلوكية والتي تمثل انحرافاً عن معايير السلوك السوي للأطفال العاديين ممن في نفس سنهم. وتلك الخصائص تنتشر بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ويظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدم التلميذ في المدرسة وعلى قابليته للتعلم، بل وتؤثر أيضاً على شخصيته في التعلم، وقدرته على التعامل مع الآخرين سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها، وتظهر عليه أعراض اضطراب السلوك، وتختلف حده تلك الاضطرابات من تلميذ لآخر حسب درجة ونوع الصعوبة لديه، وذكرت النمر (2007) أن الخصائص السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم لا تؤثر فقط على التحصيل الدراسي بل يمتد أثرها ليصل إلى المهارات الاجتماعية لديهم، حيث أن هناك علاقة تبادلية بين التحصيل الدراسي وضعف المهارات الاجتماعية، وأكد (عثمان, 1979)أن ضعف المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يؤثر سلباً في التحصيل الأكاديمي لديهم، كما أن ضعف الانجاز الأكاديمي لدى هؤلاء الاطفال يؤثر سلباً على المهارات الاجتماعية لديهم؛ أي أن العلاقة بين صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية ذات أهمية ولها أثار متبادلة.

وترتبط صعوبات التعلم النمائية منها أو الأكاديمية بالجوانب الاجتماعية عند الفرد وتسمى بصعوبات التعلم الاجتماعية، وتؤكد نتائج الدراسات في هذا المجال وجود علاقة ذات طابع ارتباطي بين الأنواع المختلفة لصعوبات التعلم ، ويؤدي مثل هذا الارتباط إلى حدوث مشكلات مضاعفة عند الكثير من ذوي صعوبات التعلم ، فتأثير الجانب النمائي عند الفرد يؤثر على جوانبه الأكاديمية والاجتماعية ، كذلك فإن وجود مشكلات في الجانب الأكاديمي يؤثر على الجانب الاجتماعي " فالعلاقة تبادلية بين هذه الأنواع (الظفيري ، 2014).

ويكاد يكون هناك اتفاق بين العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت بهدف تقويم المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم (Kehoe, Bourke-Taylor, & Broderick, 2018; Milsom & Glanville, 2010; Schmidt, Prah, & Čagran, 2014; Şener, 2021; Suryani, Sutimin, Abidin, & Akmal,

2021; الزيات, 1998) حيث أشارت هذه الدراسات إلى أنهم يفتقدون إلى الحس الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية المقبولة، كما أنهم أميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية لعجزهم أو عدم قدرتهم على التفاعل اجتماعياً على نحو موجب، ويفسر الباحثون قصور أو ضعف المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعجزهم عن فهم المؤشرات ، والدلالات ، والمعايير الاجتماعية المعمول بها داخل الاطار الثقافي الذي يعيشون فيه، كما أنهم أقل قدرة على الاتصال بالأخرين وتقبل وجهات نظرهم وإظهار الاختلاف معهم بصورة مقبولة, فضلاً عن عجزهم عن المشاركة الاجتماعية لأقرانهم ، وعدم فهم الاستجابات للمؤشرات والدلالات غير اللفظية، إضافة إلى افتقادهم للحساسية الاجتماعية والانفعالية للآخرين ومؤازرتهم. وأشارت دراسة كل من (Handwerk & Marshall, 1998; الظفيري, 2014) أن ذوي صعوبات التعلم بمختلف أعمارهم الزمنية وشدة الصعوبة لديهم ونوعها يعانون قصورا في الجوانب الاجتماعية، كالكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية.

وقد أشارت دراسات وأبحاث كيجان (Kagan) إلى أن الأطفال في جميع أنحاء العالم في مراحلهم العمرية المختلفة يستجيبون بصورة تعاونية أكثر عندما يتم اختبارهم في حالات معينة، وقام بتطبيق هذه الاكتشافات داخل حجرة الدراسة ولاحظ بأن هذه التراكيب ساعدت المعلمين على تنظيم تفاعل التلاميذ وتعاونهم داخل الصف ولم ينتج عنها تعاون فقط بل نتج عنها إنجازات أكاديمية أفضل. وتمثل نماذج كيجان (Kagan) أسلوباً جديداً لدعم التعلم التعاوني، حيث تُعد نماذج أو تراكيب كيجان الابتكار التعليمي الأكثر فاعلية لمعالجة العديد من الأزمات التي تواجهها المدارس في الوقت الحالي؛ حيث تم تصميم هذه النماذج لتحقيق أهداف منها إتقان الطلاب لمحتوى الدرس، وكذلك تنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم، وتنمية مهارات بناء الفريق وبناء المجتمع الصفي، وكذلك تطوير المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل، وتقدير الذات بشكل أكبر وأكثر انسجاماً (Kagan,1994).

ونظراً لأن افتقار الأطفال ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية حقيقة واضحة تثبتها معاناتهم من عدة أوجه في حياتهم. ويشتمل الافتقار أو القصور في المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة على : انخفاض مستوى الكفاية الاجتماعية، وضعف المعرفة الاجتماعية لدى هذه الفئة، وعدم القدرة على اظهار السلوكيات الاجتماعية الملائمة، وافتقار المهارة لإنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين، وعدم تقبل الأقران لهم ، وضعف مستوى مفهوم الذات، وانخفاض مستوى المهارات البينشخصية، وعدم القدرة على إظهار استراتيجيات تكيف ملائمة، وإظهار السلوك المشكل داخل غرفة الصف، وانخفاض مستوى كفايات التواصل مع الآخرين إضافة إلى تدني مستوى الدافعية ومركزية الضبط وارتفاع مستوى القلق لديهم.(Handwork & Marshall, 1998)

لذا وجب التدخل ببرامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لمساعدة هؤلاء الأطفال على التغلب على قصور المهارات الاجتماعية ونظرا لما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجيات كيجان من فعالية استخدام هذه الاستراتيجيات مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامه والاطفال ذوي صعوبات التعلم بصورة خاصة ، حيث أشارت دراسة المباشر (2018) أن استراتيجيات كيجان تقوم علي مبدأ التعلم التعاوني ولها العديد من الايجابيات من ضمنها تنمية المهارات الاجتماعية، وحب المدرسة، والذات والآخرين، وأكدت دراسة المحمدي (2018) أن استراتيجيات كيجان تستبدل الاعتماد القوي على طرق التعليم التقليدية المتمحورة حول المعلم إلى الأساليب التعليمية المتحورة حول المتعلم. مما تعطي نتائج إيجابية في الإنجاز الأكاديمي, وتطوير مهارات التفكير, تطوير المهارات الاجتماعية, بالإضافة إلى الذكاء العاطفي.

ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام استراتيجيات أو نماذج كيجان في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

مشكلة الدراسة:

إن صعوبات التعلم (Learning Disabilities) عُرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات أكاديمية ، وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، وانطلاقاً من هذا يجب أن يتجه الاهتمام إلى مثل هذه الآثار والأبعاد التي تتداعى لتدور حول مشكلات وصعوبات المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعلى الرغم من التطور والتقدم الذي شهده مجال صعوبات التعلم فإن الكثير من قضاياه ومشكلاته مازالت تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة، ومن بينها مشكلة المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ومن المسلم به أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من قصور في مهارتهم الاجتماعية يحتاجون إلى برامج تدريبية لتنمية تلك المهارات، وذلك يؤدي بدوره إلى تحسين صورتهم أمام أقرانهم ومعلميهم، وزيادة تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين، وربما ينعكس أثر ذلك على التحصيل الدراسي لديهم. (الحلو، 2008).

ويؤكد التراث السيكولوجي على الاهتمام العالمي بتصميم البرامج التدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية لأهميتها في الوقاية من العديد من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب واليأس، والشعور بالوحدة النفسية، وعلى أهمية إدماج ومشاركة الأطفال في مختلف الأنشطة لتحقيق أعلى مستوى ممكن من النمو الاجتماعي والصحة النفسية للأنباء(حسيب ، 2001). ولقد ذكر (Kavle & Forness,1955) أن القصور في المهارات الاجتماعية سمة سائدة لدى ذوي صعوبات التعلم إذ أن حوالي (75%) منهم في معظم الأحيان يظهرون هذا النوع من العيوب التي تميزهم عن أقرانهم العاديين. ولقد أشار عدة باحثين أمثال (Sridhar & Vaughn,2001) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عيوب المهارات الاجتماعية وبين صعوبات التعلم. بينما أشار (Kavale & Mostert,2004) إلى أن قصور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات مهمة بشكل خاص بسبب تأثيراتها السلبية على الجوانب الأكاديمية لدى هذه الفئة . فالتفاعلات المعقدة بين هذا القصور ولدى هذه الفئة بالذات يمكن أن تسبب لهم صعوبات ومشكلات واضحة تستمر معظم مراحل الحياة. في حين أشار (Smith & Wallace,2011) إلى أن انخفاض المهارات الاجتماعية يؤدي إلى نتائج عدة سلبية للأفراد وخاصة ذوي صعوبات التعلم أو من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة من قبيل انخفاض مستوى الحصول على فرص التعلم والتفاعل الاجتماعي، التعرض إلى الرفض من الآخرين ، التأثير السلبي على التكيف النفس اجتماعي في مراحل لاحقة من الحياة .

ولقد توصلت دراسة (Moor,2005) إلى انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم، كما بينت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية والقدرة على انشاء صدقات لديهم.

بينما توصلت دراسة (Elksnin & Elksnin,2006) إلى أن مستوى امتلاك ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية والانفعالية كان منخفضاً ، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية من جهة وبين تقبل الأقران والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى ،في حين توصلت دراسة (Milsom & Glanville,2010) إلى انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية، والاضطرابات الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم، مع وجود علاقة ارتباطية بين انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي والاضطرابات الانفعالية لديهم، وتوصلت دراسة(درادكة ، 2016) إلى انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وفي حين أشارت نتائج دراسة (النوبي ،2018) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قصور المهارات الاجتماعية واضطراب اللغة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم ،وتوصلت دراسة (Algozzine, Putnam & Horner, 2012) انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم، و وجود آثر للبرنامج المستخدم في تسحين المهارات الأكاديمية والاجتماعية لديهم. بينت نتائج دراسة (Spohn & Egeler,2014) وجود آثر إيجابي للبرنامج الإرشادي القائم على استراتيجيات الاسترخاء في تحسين الصحة النفسية وسلوكيات التعلم والمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم. وتوصلت نتائج دراسة (Marfa,2015) إلى انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم ، وإلى

ظهور تحسن كبير بعد المشاركة في برنامج التدخل الاجتماعية . وأشارت نتائج دراسة (أبو العلا ، 2017) إلى فعالية برنامج ارشادي انتقائي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. وكذلك أشارت دراسة النمر (2007) لفاعلية الحقيبة التعليمية المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم ، وكذلك دراسة (الريفي ، 2009) والتي توصلت لوجود تأثير ايجابي لدور الملصق الاعلاني الداخلي في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.، ودراسة (الظفيري ، 2014)والتي توصلت إلى فعالية برنامج إرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية لدي عينة المراهقين ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة (George & Varvara,2014) والتي توصلت إلى أن تدريس المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم يسهم في مشاركتهم النشطة مع الوالدين وأقرانهم في الفصول الدراسية ، ويحد من سلوكياتهم السلبية. مما يدل على إمكانية تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم باستراتيجيات مختلفة ولذلك تم اختيار استراتيجيات كيجان لما أثبته من فعاليات وايجابيات في تطبيقها في الأغراض التي استخدمت من أجلها ويتضح ذلك من نتائج الابحاث التي طبقت هذه الاستراتيجية ومن أمثلتها:

دراسة(Kagan & High, 2002) ودراسة (Wada,2013) ودراسة(Davidson,2013)، ودراسة (Kagan,2014) ، ودراسة (Mourning,2014)، ودراسة (Hinson,2015) ، ودراسة (Al-kiki,2015) ، ودراسة (Langwrthy,2015) ، ودراسة (Gibbons-Lester,2016)، ودراسة (((الديب ، 2011) ، ودراسة (الشمري ، والديلمي ، 2011) ، ودراسة(العمري، 2015) ، و دراسة (المحمدي، 2018) ودراسة (الزهراني ، 2018) ودراسة (آل عزام ، والعجاجي، 2019)، ودراسة (المباشر، 2018) ، ودراسة(كسناوي، 20019)، ودراسة(العوضي،2019) وبالرغم من وجود عدد من الدراسات العربية والاجنبية التي طبقت استراتيجيات كيجان إلا أنه توجد ندرة في الدراسات التي طبقتها مع ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ، أو مع ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة.

ويشير كثير من الباحثين إلى أن التدريب على المهارات الاجتماعية يعتمد على نموذج تعلم اجتماعي يتلقى فيه الأطفال تعليمات عن المهارات الاجتماعية تشجعهم على إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية ، فيصبحون اكثر قدرة على التعامل مع الأخرين وعلى تقبل العون والتوجيه منهم ، كما تأخذ علاقة الطفل في الاتساع ويتعلم التوافق مع الآخرين ، ويستطيع أن يجد الأساليب الملائمة التي يستخدم فيها طاقته وامكانياته بطريقة بناءة تساعده على اشباع حاجاته وتنمية مهارته (بطرس ، 2017).

ومن هذا المنطلق ولما للمهارات الاجتماعية من دور كبير وحيوي لدى كل الاطفال ذوي صعوبات التعلم ونظراً لما يعانيه أطفال ذوي صعوبات التعلم من اضطرابات وصعوبات في المهارات الاجتماعية أو أحد مكوناتها، وما يترتب عليها من عمليات التواصل والتعلم و نتيجة لما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات من فعالية البرامج التي استخدمت في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وأثبتته الدراسات السابقة من فعالية استراتيجيات كيجان في الاغراض التي استخدمت من أجلها. لذا تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام استراتيجيات كيجان في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

. ومن العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي ما مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات كيجان لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.

فروض الدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة السابقة الذكر يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1- التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات كيجان في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي.

2- الكشف عن مدى بقاء أثر البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجيات كيجان في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد فترة من تطبيق البرنامج في القياس التتبعي .

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين هما:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي:

1- تناوله مرحلة مهمة في حياة الانسان وهي مرحلة الطفولة المتأخرة و التي ترسى فيها قواعد بناء وتأسيس شخصية الإنسان.

2- يتناول هذا البحث فئة تحتاج إلى الاكتشاف والعلاج وهي فئة ذوي صعوبات التعلم من أطفال المرحلة الابتدائية.

3- تناوله موضوع حيوي ومهم وهو تنمية المهارات الاجتماعية، لذلك فهناك ضرورة ملحة لمساعدة هؤلاء الأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم لما لها من مردود فعال في التفاعل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية والقدرة على الاستمرار في التعليم.

4- إثراء المكتبات العربية بدراسة جديدة جمعت بين تنمية المهارات الاجتماعية والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات كيجان.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تحاول الدراسة الحالية الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات كيجان لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. واستمرار هذه الفعالية بعد تطبيق البرنامج في فترة المتابعة .

2- يساعد تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم ، ومن ثم المساعدة على نمو شخصية الفرد وتحسين أداءه وعلاقته بالآخرين، وتحسين مستوى إنتاجه الأكاديمي، وزيادة الانتباه، وتحسين العمليات العقلية الأخرى لدية.

3- إن النتائج التي سوف تسفر عنها الدراسة الحالية ربما تساعد القائمين على رعاية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم باستخدام منهج استراتيجيات كيجان وبالتالي تحسين التواصل مع الآخرين مما يحد من صعوبات التعلم لدي هؤلاء الأطفال.

4- كما أنه يمكن تعميم استخدام البرنامج التدريبي في حالة إثبات كفاءته على مراحل نمو مختلفة لذوى صعوبات التعلم مثل مرحلة الطفولة المتوسطة، وكذلك على فئات آخري من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين .

محددات البحث :

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

1- **محددات مكانية:** تم تطبيق البرنامج للبحث الحالي في مدرسة الحضن الابتدائية بمنطقة نجران.
2- **محددات زمانية:** تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/ 2020.
3- **محددات بشرية:** التلميذات المشخصات على أنهم من ذوات صعوبات التعلم والملتحقات بغرفة المصادر يتراوح عمرهم الزمني من (9 – 12) سنة .
4- محددات موضوعية وسوف تقتصر الدراسة الحالية على دراسة (مهارة التفاعل الاجتماعي، التعاون والمشاركة، مهارة التواصل مع الآخرين، تكوين الصداقات، التعبير عن الانفعالات، مهارة حجرة الدراسة) :

مصطلحات البحث:

1- الفعالية: ويقصد بها في هذه الدراسة أنها مدى قدرة البرنامج المستخدم على تحقيق أهدافه بدرجة ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء دراسة الفروق بين الأداء: القبلي، والبعدي، والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم المستخدم في الدراسة.

2- **التنمية:** ويقصد بها في الدراسة الحالية عملية اكتساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية من خلال البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات كيجان.

3- **البرنامج التدريبي:** تعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة والتي تستهدف إكساب المتدربات معارف وخبرات ترفع من كفاياتهم التفاعلية وتحسن مهارتهن الاجتماعية ، وتقدم في فترة زمنية محددة.

4- **استراتيجيات كيجان:** تعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها دمج التعلم التعاوني مع التعلم بالترفيه لتصبح البيئة الصفية ممتعة وجذابة للأطفال ومؤثرة لتنمية روح الفريق والعمل الجماعي بينهم مما يؤدي لتنمية المهارات الاجتماعية لديهم وذلك من خلال جلسات البرنامج التدريبي المستخدم عملاً بمبدأ أعمل معناً تربح ويربح الجميع.

5- وتتبني الباحثة الحالية تعريف (الأشول, إبراهيم, و نعيم, 2015): وآخرون الذي ينص على " المهارات الاجتماعية لذي الأطفال ذوي صعوبات التعلم هي مجموعة الأنماط والمهام السلوكية الهادفة ، اللفظية منها وغير اللفظية التي تصدر عن التلميذة، والتي تتألف من المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، والتعاون والمشاركة فيما يقومون به من أنشطة وألعاب ، وإقامة علاقات وتفاعلات الآخرين، والتعاون والمشاركة فيما يقومون به من أنشطة وألعاب، وإقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية، وصداقات معهم والتعبير عن مشاعرهن وانفعالاتهن واتجاهاتهن نحو الآخرين ، والتواصل معهم .

وتعرف المهارات الاجتماعية إجرائياً على أنها الدرجة التي تحصل عليها التلميذة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية .

6- صعوبات التعلم: تعرف الباحثة الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يظهرون تباعدا بين إمكانياتهم المتوقعة كما تقاس باختبارات الذكاء، وأدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية، في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، حيث يلاحظ على الطفل قصور في أداء المهام مقارنة بأقرانه في نفس المستوى

العقلي و الزمني و المستوى الدراسي، و يستثنى من فئة ذوي صعوبات التعلم الأطفال ذوي الاعاقات الحسية و كذلك المتأخرين عقليا و المضطربين انفعاليا و المحرومين ثقافيا و اقتصاديا ويقصد بهم اجرائيا بأنهم الأطفال المشخصين على أنهم صعوبات تعلم والملتحقين بغرف المصادر في مدارس التعليم العام بمنطقة نجران.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الاطار النظري

صعوبات تعلم:

تعتبر صعوبات التعلم من أحدث فئات التربية الخاصة التي تم اكتشافها، وعلى الرغم من أنها لم تكتشف إلا في وقت قريب؛ إلا أنها تعتبر من أكثر فتات التربية الخاصة تطورا وأسرعها نموا، وذلك يظهر من خلال البحوث التي قدمت واهتمام الأسر بذلك، وقد يعود سير هذا التطور إلى الرغبة في الكشف عن سبب الإخفاق الأكاديمي الذي يظهر لدى هؤلاء التلاميذ، بالإضافة إلى تقبل الأسر لمصطلح صعوبات التعلم (الحوامدة, 2019).

مفهوم صعوبات التعلم

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات التي تداخلت فيه العديد من التخصصات بدءا من الأطباء على مختلف تخصصاهم، وبالذات أطباء الأعصاب وأطباء العيون وعلماء علم النفس العصبي .

ويشير مصطلح صعوبات التعلم إلى(أولئك الأطفال الذين يبدون تفاوتا تربويا ذا دلالة بين قدراتهم العقلية الفعلية والمستوى الحقيقي للأداء من جانبهم يرجع إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم، وهو الأمر الذي قد يصاحبه وقد لا يصاحبه اختلال واضح في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، ولا تعتبر تلك الاضطرابات ثانوية بالنسبة للتخلف العقلي أو الحرمان التربوي أو الثقافي أو الاضطراب الانفعالي الشديد أو الإعاقة الحسية) (الرفاعي, 2021، ص 235).

وأشارت الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم ((LAD تعريفا لصعوبات التعلم المحددة بأنها: حالة مزمنة ذات أصل نيورولوجي تؤثر سلبا وبشكل انتقائي على النمو والتكامل، كما أنها قد تؤثر أيضا على كل من القدرات اللفظية وغير اللفظية، أو على أحدهما فقط، وتنشأ صعوبات التعلم المحددة كحالة إعاقة مميزة، وتختلف في مظهرها وفي درجة حدتها، ويمكن لمثل هذه الحالة على طول حياة الفرد أن تؤثر على تقديره لذاته، وعلى مستوى تعليمه وأدائه الوظيفي والمهني وتنشئته الاجتماعية وأنشطة الحياة اليومية" (الحوامدة, 2019، ص 24).

كما ينص تعرف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD) عام (1985) على أن " صعوبات التعلم مصطلح شامل يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر في شكل صعوبات خطيرة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو الحساب أو المهارات الاجتماعية ، وهذه الاضطرابات كامنة في الفرد ، ويفترض أنها تحدث بسبب الخلل الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، ورغم أن صعوبات التعلم قد تحدث مصحوبة بظروف إعاقة أخرى مثل : " العجز الجسمي ، التأخر العقلي، الاضطراب الانفعالي أو الاجتماعي) ، أو مصحوبة بمؤثرات بيئية اجتماعية مثل: (الاختلافات الثقافية، التدريس غير الكافي غير المناسب، العوامل السيكو جينية أو اضطراب خاص بعجز الانتباه "، كل ذلك قد يسبب مشكلات تعلم ، فإن صعوبات التعلم ليست نتيجة مباشرة لهذه الظروف أو المؤثرات (Benavides-Varela et al., 2020)وأهم ما يميز هذا التعريف هو تضمين المهارات الاجتماعية كصعوبة أولية مثل صعوبة القراءة والحساب (الحلو، 2008).

من خلال التعريفات السابقة؛ يتضح أن صعوبات التعلم تبدى على شكل أنماط مختلفة، وليست بشكل واحد لدى كل التلاميذ، كما أكدت التعريفات أن السبب في صعوبات التعلم يعود إلى اختلال في الجهاز العصي المركزي. وأكدت التعريفات كذلك على أن غالبية الصعوبات الأكاديمية تعود في الأساس إلى صعوبات نمائية، كما أكدت هذه التعريفات إلى أن هناك قصور في التحصيل الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ، كما عملت معظم

التعريفات على استثناء جميع الإعاقات أو المشاكل البيئية أو الثقافية التي قد تحدث أعراضا مشابهة لصعوبات التعلم.

وعليه يمكن القول أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الأطفال الذين يظهرون تباعدا بين إمكانياتهم المتوقعة كما تقاس باختبارات الذكاء، وأدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية، في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، حيث يلاحظ على الطفل قصور في أداء المهام مقارنة بأقرانه في نفس المستوى العقلي و الزمني و الدراسي، و يستثنى من فئة ذوي صعوبات التعلم الأطفال ذوي الاعاقات الحسية و كذلك المتأخرين عقليا و المضطربين انفعاليا و المحرومين ثقافيا و اقتصاديا.

خصائص صعوبات التعلم

اتفق كل من (Darrow, 2016; الروسان, 2004; الظاهر, 2004; إبراهيم , 2011) أن هؤلاء الأطفال يتمتعون بقدرات عقلية عادية ، إلا أن ذلك لا يمنع حدوث مشكلات في التفكير والذاكرة والانتباه لديهم ، وبالنسبة للتحصيل الأكاديمي فهو يعتبر جانب الضعف الرئيس لديهم . مع أن الأخصائيين لا يجمعون على معيار محدد لتدني التحصيل بهدف تشخيص صعوبات التعلّم ، إلا أن الأدبيات تنوه عادة إلى ضرورة أن يكون التدني في التحصيل بمستوى سنتين دراسيتين كحد أدنى ، يتميز ذوو الصعوبات التعلميّة عادة، بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة والمتكررة. ومن أهم الخصائص اضطرابات في الإصغاء، الحركة، الاندفاعية والتهور، صعوبات لغوية مختلفة، صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي)، صعوبات لغوية مختلفة، صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي)، صعوبات في الذاكرة، صعوبات في التفكير، صعوبات في فهم التعليمات، صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم ، ضعف في التوازن الحركي العام .

بينما أشار (Modak, Gharpure, & Sasikumar, 2021) إلي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم تتميز بخصائص اجتماعية تتمثل في أنهم أنانيون غير اجتماعيون ،غير مقبولين من زملائهم ، مخربون داخل وخارج المنزل ، سوء التوافق النفسي والاجتماعي ، الشعور بالعجز وعدم الثقة ، تكوين مفهوم سالب عن الذات ، يسيئون تفسير العلاقات الاجتماعية ، العدوان نتيجة تدني تقدير الذات ، الانسحاب الاجتماعي ، العزلة الاجتماعية ، الخجل ، عدم توكيد الذات ، اضطراب في المهارات الاجتماعية ، يلاحظ من الخصائص السابقة أن معظمها ليس مقصورا على ذوي صعوبات التعلم، بل أن معظمها يمكن ملاحظته لدى المعاقين عقليا، أو الذين يعانون من اضطرابات سلوكية، وتبقى المشكلات الأكاديمية المحددة والتناقض بين الأداء الأكاديمي المتوقع في ظل القدرة العقلية العادية لذوي صعوبات التعلم من أبرز الخصائص المميزة لهم والتي يجمع عليها المختصون في مجال صعوبات التعلم.

ومن النظريات المفسرة لصعوبات التعلم النظريات المعتمدة على ظروف التعلم والتي تركز على أن كثير من العوامل البيئية تسهم في خلق اضطرابات تعلم لدى الأطفال العاديين أو تضخيم نواحي الضعف الموجودة فعلاً ومن العوامل البيئية التي قد تكون مسئولة عن صعوبات التعلم التغذية والاستثارة غير الكافية والفروق الاجتماعية والثقافية والمناخ الانفعالي غير الملائم والسموم البيئية والتدريس غير الفعال ولهذا ذهب " بيتمان" إلى أن مصطلح صعوبات التعلم ينبغي أن يستبدل بمصطلح صعوبات التدريس مما يشير إلى أن التركيز ينصب على عدم ملائمة مهارات المعلمين وبيئة التدريس وليس على جوانب النقص فعلاً. (بطرس، 2017).

وتتأثر عملية التدريس بطرق التدريس المستخدمة، وهذا سبب تركيز التربويين عليها في بحوثهم؛ لما لها من آثار وفوائد في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، ولقد أدي هذا الاهتمام بطرق التدريس في التعلم إلى انتشار مقولة: " إن المُعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة، واعتمد القائمون على تدريب المعلمين إلى تدريب طلابهم على استخدام طرق التدريس المختلفة لكي تحقق أهداف

التدريس بنجاح للوصول إلى مستوى أفضل في مجال التعليم لكي تُخَرج طلاباً ذوي نوعية علمية ومهارية وتقنية عالية قادرين على التعلم ذاتياً بصورة فردية وتعاونية سعياً لتطوير التعلم والابتعاد عن المناهج القديمة التي تعتمد على تلقين المتعلم (المحمدي، 2018).

المهارات الاجتماعية

تعد المهارات الاجتماعية من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى من حياته ، وتتعدد هذه المهارات المكتسبة والتي تتمثل في التواصل الإيجابي مع الآخرين ، وتقديم المساعدة، المشاركة، والتعبير عن المشاعر والقدرة على التعبير عن الغضب، والتعبير عن المدح والامتنان وغيرها، والتي ترتبط فقدانها ارتباطاً مباشراً بالانحراف الاجتماعي ، والمشكلات النفسية في مراحل حياته اللاحقة (الحميضي ، 2004،ص 25).

مفهوم المهارات الاجتماعية :

عرفتها شاش (2015، ص 178) " هي قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع أصدقائه، التعاون والاستقلال مع الآخرين، والقدرة على ضبط الذات، بالإضافة إلى توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، على القدرة على التحكم في المهارات المدرسية.

بينما عرفها الخطيب (2001،ص 119) بأنها "الأنماط السلوكية التي يجب توافرها لدى الشخص ليستطيع التفاعل بالوسائط غير اللفظية واللفظية مع الآخرين وفقا لمعايير المجتمع، كما يري أن المهارات الاجتماعية جزء من الكفاءة الاجتماعية".

على حين يعرفها (النوبي, 2018، ص 205) بأنها طريقة للحكم على تفاعل الفرد مع الآخرين والتي يتصف بها من خلال سلوكياته وأفعاله والتي تصبح عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً وتتم بمشاركته للآخرين في أنشطتهم، وتتمثل تلك المهارات في المبادرة للتفاعل مع الآخرين، والمشاركة الاجتماعية، والصداقة ، والتعاون ، والمساعدة، والتعبير عن المشاعر السلبية، والتعبير عن المشاعر الايجابية، ومهارة الاستقبال، وتدل على الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على المقياس.

أهمية المهارات الاجتماعية:

المهارات الاجتماعية عنصرا هاما جدا في جانب التفاعل و التواصل الاجتماعي مع المحيط، و يعد القصور في المهارات الاجتماعية أحد مؤشرات سوء التكيف و الخلل في الصحة النفسية لأن المهارات الاجتماعية تساعد الفرد في تحقيق إشباع حاجاته الاجتماعية منها التقبل و الانتماء و تمنحه تصورا إيجابيا عن ذاته و عن المحيط من خلال عمليتي التأثير و التأثر الايجابي، لذلك تظهر أهمية المهارات الاجتماعية خاصة لدى الأطفال (Price, 2019; Şener, 2021; Suryani et al., 2021; خليفة, 2016) فيما يلي:

أ- تعتبر المهارات الاجتماعية من أهم العوامل المساهمة في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطفل.

ب- تساعد المهارات الاجتماعية الطفل في إيجاد السبل الملائمة للتغلب على مشكلاته و حلها.

ج- تعتبر المهارات الاجتماعية من أهم عوامل إشباع الحاجات النفسية للطفل بما تسمح به من المشاركة الايجابية مع الآخرين في تأدية أعمالهم بما يتفق و قدراتهم من جهة و مما يتاح لهم من فرصة الابداع و تأكيد الذات.

د- تساعد المهارات الاجتماعية الطفل في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة و اكتساب الخبرات الضرورية في تعديل السلوك بما يتماشى و المواقف المتجددة.

-مكونات المهارات الاجتماعية:
اختلف الباحثون حول تقديمهم لمكونات المهارات الاجتماعية باختلاف التعاريف التي وضعوها لها لكن نشير هنا إلى أن أهم المكونات (Kehoe et al., 2018; Tamagni & Wilson, 2020; خليفة, 2016) تتمثل فيما يلي:
أ -المهارات الاجتماعية-الشخصية:و تتضمن قدرة الطفل على التفاعل بشكل إيجابي مع المواقف الذاتية و الاجتماعية سواء بالمنزل أو المدرسة أو مختلف البيئات الخارجية العامة.
ب -مهارات المبادرة التفاعلية :و تتمثل في إمكانية المبادرة بالدخول في حوار مع الآخر و المساهمة في شيء ما مع الآخرين بإرداة ذاتية.
ج -مهارات الاستجابة التفاعلية :و يقصد بها القدرة على الاستجابة الملائمة لمبادرة الغير و التفاعل أو المشاركة في أي نشاط مطلوب.
د -المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة الاجتماعية:و تتضمن القدرة على إبداء المهارات اللازمة في إطار التعامل مع مواقف و أحداث البيئة المدرسية.
هـ -المهارات الاجتماعية ذات الصلة بالبيئة الاجتماعية المحلية :و تشير إلى القدرة على التعامل بمهارة مع مجريات البيئة الخارجية من جيران و رفاق و خدمات عامة في المحيط الخارجي.
وتتبنى الباحثة في الدراسة الحالية أبعاد المهارات الاجتماعية التي أشار اليها كل من (الأشول, إبراهيم, و نعيم, 2015):
البعد الأول :مهارة التفاعل الاجتماعي وتعرف بأنها" قدرة التلميذة على إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية إيجابية وناجحة مع الآخرين، مستندة إلى التعبيرات اللفظية وغير اللفظية في إقامة تلك العلاقات، وما تشتمل عليه من التواصل الجيد مع الآخرين والاهتمام بهم والإقبال عليهم، وما يصدر عن التلميذة من سلوكيات اجتماعية في المواقف المختلفة، ورد فعلها تجاه ما تتعرض له من مواقف.
ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها الدرجة التي تحصل عليها التلميذة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة في مهارة التفاعل الاجتماعي."
البعد الثاني :مهارة التعاون والمشاركة وتعرف بأنها" نمط سلوك التلميذة في معاونة ومساعدة أقرانها في المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة التي يمكن أن تحدث في إطار حجرة الدراسة أو المدرسة بصورة عامة، ومشاركتها في الأنشطة والمبادرات الجماعية ".
ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها الدرجة التي تحصل عليها التلميذة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة في مهارة التعاون والمشاركة.
البعد الثالث :مهارة التواصل مع الآخرين وتعرف بأنها" قدرة التلميذة على التحدث مع الآخرين والتعبير عن الرأي في النشاط الذي تشارك فيه، والتعبير عن الذات، والتساؤل عن الأشخاص الآخرين، والإنصات عندما يتحدث شخص إلى آخر والنظر إلى الشخص الذي يفعل شيئًا معينًا، وقدرتها على نقل خبراتها وآرائها ووجهات نظرها للآخرين من خلال وسائل محددة لفظية وغير لفظية، كاللغة والإشارات والإيماءات وأعضاء الحس وغيرها.
البعد الرابع :تكوين الصداقات وتعرف بأنها" قدرة التلميذة على إقامة علاقة صداقة تقوم على الاختيار والتفضيل ويكون أساسها المشاركة في الميول والمساواة فيما بينهما."
البعد الخامس :التعبير عن الانفعالات وتعرف بأنها" مهارة التلميذة في التعبير عن مشاعرها الإيجابية والسلبية تجاه الآخرين، كما تشمل قدرتها على التعبير عن آرائها واتجاهاتها نحو نفسها ونحو الآخرين، بحيث يكون هذا التعبير في صورة استجابات وسلوكيات واضحة وملائمة للمواقف الاجتماعية المختلفة."

البعد السادس :مهارة حجرة الدراسة وتعرف بأنها" مهارة التلميذة في أداء المهام والأنشطة والأعمال المدرسية، بالإضافة إلى قدرتها على المشاركة الإيجابية والفعالة في مختلف المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة.

العلاقة بين المهارات الاجتماعية و صعوبات التعلم:

أشارت عدة دراسات إلى وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية و صعوبات التعلم (Moore, 2008) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عيوب المهارات الاجتماعية وبين صعوبات التعلم. بينما توصلت دراسة Elksnin & Elksnin(2006) إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية من جهة Milsom &) وبين تقبل الأقران والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى. في حين توصلت دراسة Glanville,2010 إلى وجود علاقة ارتباطية بين انخفاض مستوى المهارات(الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لديهم. وأشارت نتائج دراسة النوبي (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قصور المهارات الاجتماعية أن الفرق في أداء (McKee et al., 2021)واضطراب اللغة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم. ، فقد أكد المهارات الاجتماعية بين الأطفال العاديين و ذوي صعوبات التعلم فرق ملحوظ جدا.

بينما أشار Bender(2002) إلى أن قصور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات مهمة بشكل خاص بسبب تأثيراتها السلبية على الجوانب الأكاديمية لدى هذه الفئة. فالتفاعلات المعقدة بين هذا القصور ولدى هذه الفئة بالذات يمكن أن تسبب لهم صعوبات ومشكلات واضحة تستمر معظم مراحل الحياة. في حين أشار Nirit, Hang & Janice (2005) إلى أن انخفاض المهارات الاجتماعية يؤدي إلى نتائج سلبية للأفراد وخاصة الأفراد ذوي صعوبات التعلم أو من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة من مثل انخفاض مستوى الحصول على فرص التعلم والتفاعل الاجتماعي، التعرض إلى الرفض من الآخرين ، التأثير السلبي على التكيف النفس اجتماعي في مراحل لاحقة من الحياة .

و لتوضيح العلاقة القائمة بخصوص العجز في المهارات الاجتماعية واضطرابات التعلم، ذكر(Mutumburanzou, 2018) ثلاثة اقتراحات توضح العلاقة و هي كالتالي:

- علاقة سببية :حيث يفترض أن قصور المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم سببه ضعف الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي.
- علاقة تلازمية :حيث يفترض أن العجز في المهارات الاجتماعية ملازم لصعوبات التعلم.
- علاقة ترابطية:حيث يرى أصحاب هذا الافتراض أن العلاقة بين صعوبات التعلم و المهارات الاجتماعية علاقة ترابط و ليست علاقة أسباب و مسببات.

فترى Tur- Kaspa(2002) أن ضعف المعرفة الإجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يمكن أن يكون المصدر الرئيسي للمشكلات الإجتماعية .و يذكر (Anderson & Valero, 2020) أن اللجنة الاستشارية الأمريكية لصعوبات التعلم اقترحت أن القصور بالمهارات الاجتماعية يعتبر أحد مظاهر الصعوبات الخاصة بالتعلم، و أضاف أن هناك العديد من الباحثين يرون أن العجز في اكتساب السلوك الاجتماعي قد يكون سببا لصعوبات التعلم و قد يكون نتيجة لها .

و يشير Firat, (2020) أنه يوجد اتفاق بين المعلمين أن ذوي صعوبات التعلم أكثر اتجاها نحو تطوير مشاكل سلوكية و التي تتداخل و تؤثر على أدائهم الأكاديمي و علاقاتهم الاجتماعية منتجة بذلك نقصا شديدا في الكفاءة الاجتماعية، و أوضح كل من (Anderson & Valero, 2020; Yılmaz, Kırımoğlu, & Soyer, 2018)أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من تأخر في النمو الاجتماعي يوازي تأخرهم في التحصيل الدراسي.

استراتيجيات كيجان:

- **مفهوم استراتيجيات كيجان(Kagan)**

تعتبر استراتيجيات كيجان سلسلة من الخطوات المنهجية المتاحة لتيسير عملية التدريس والتعلم لأى منهج كان وهذه الاستراتيجيات تكرارية حيث يمكن استخدامها مرارا وتكرارا مع مختلف المحتويات منتجة مواقف تعليمية تعلمية جديدة في كل مرة وجميعها مصممة بعناية من عدة خطوات تنظم تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض ومع المواقف التعليمية ومع المعلمة وهي تشمل أربعة مبادئ أساسية تميز بين التعلم والتعاون، وهي سهلة الاستخدام والتعلم وتدعم التطبيق والتطوير المستدام (Kagan, 2014)

وتعرف بأنها : هي عبارة عن مجموعة من الأساليب لممارسة التعلم التعاوني تساعد المعلمين على تنظيم العملية التعليمية التعليمية وضبط الفصول الدراسية بما يتوافق مع طريقة عمل الدماغ، وفي الوقت نفسه تطور الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين. (كيجان ،2009).

وتعرف أيضاً : "أنها عبارة عن مجموعة قوية من الأدوات المستخدمة لتقديم أي منهج ، ويمكن تقديم هذه النماذج بشكل هياكل إرشادية تحتوى على مجموعة من الخطوات المنظمة يتم تنفيذها داخل الفصول الدراسية، وعلى المتعلم الانسجام مع هذه النماذج ؛ للحصول على تعلم أفضل " (Kagan & Kagan,2009).

خطوات تطبيق نماذج كيجان:

أشارت العديد من الدراسات تطبيق نماذج كيجان لها عدة خطوات (Dendup & Onthanee, 2020; كسناوي, 2019)تتمثل فيما يلي

1. خلق جو من روح الفريق في الفصل.
2. تعليم المهارات الاجتماعية كلَّ يوم.
3. . نمذجة ما يبدو أنه من التفاعل المطلوب.
4. تطوير ونشر مُخطَّطات للمهارات الاجتماعية.
5. إعطاء الطلاب ملاحظات حول إيجابية ما يقومون به فعليًّا، وتوضيح باقي التفاعلات البنّاءة التي يشهدها الدرس خلال نمو المراحل التربوية تباعًا.
6. التخطيط لمهمة الفريق، بحيث لا يجوز لأيّ شخص في المجموعة أن يفعل هذه المهمة دون الاعتماد على الآخرين في المجموعة.

دور المعلم في نماذج كيجان:

يمارس المعلم في تدريس العلوم وفق نماذج كيجان أدوارًا جديدة، حيث يُصبح موجهًا ومثيرًا لدافعية التعلم، ومُهيئًا للنشاطات المحققة للأهداف. فدور المعلم في نماذج كيجان (Hamad et al., 2018) التخطيط السليم لتحقيق الأهداف التربوية من خلال النشاطات التعليمية واستغلال الألعاب لتُناسب قدرات وحاجات التلاميذ، ، الإلمام بمهارات مهمة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، تنظيم وتحديد دور كل تلميذ في المجموعة، الإدارة الذكية، بأن يوضح المعلم الإرشادات وقواعد الأنشطة والألعاب التي يلتزم بها كل تلميذ ، تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب ، تقويم فعالية الأنشطة والألعاب في تحقيقها للأهداف المرسومة.

دور الطالب في نماذج كيجان

أشار دراسة كل من (Gibbons-Lester, 2016) (Shana, Lahiani, & Mahmoud, 2020) أن دور الطالب في تطبيق نماذج كيجان فيتمثّل في: البحث عن المعلومات وتنظيمها، تنشيط الخبرات

السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة، التفاعل في إطار العمل الجماعي، ممارسة الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي، بذل الجهد في مساعدة الآخرين.

مجموعة التعلم التعاوني وفق نماذج كيجان

أشارت العديد من الدراسات (Kagan, 2014) (Farmer, 2017) (Labes, 2019)أن مجموعة التعلم التعاوني لها خطوات محددة وفق نماذج كيجان :

- يشترط أن تكون الجماعة التعاونية غير متوافقة في المستوى التحصيلي تتضمَّن الجماعة تلميذًا متفوقًا، وآخرَ متوسط التحصيل، وثالثًا ضعيفًا.
- يوزع المعلم الطلاب، تتكون كل مجموعة من طالبين إلى ستة طلاب، وذلك بإعطاء فرصة للطلاب للاختيار والتنقل بين المجموعات.يعتمد في ذلك على حسب الموقف التعليمي، مع الأخذ في الاعتبار انسجام الطلبة للعمل معًا بصورة فاعلة.
- لتطوير المهارات الاجتماعية ومهارات العمل الجماعي يستحسن تغيير المجموعات بعد كلّ ثلاث مهارات تعليمية.

وترى الباحثة أن المجموعة التعاونية الكبيرة الحجم يقلّ التفاعل بين أعضائها؛، وقد يولّد ذلك شعورًا بعدم الطمأنينة والراحة بين الأعضاء؛ مما قد يُفقد التعلم التعاوني أهميّتَه نتيجةً لصعوبة مشاركة كل الأعضاء بفاعلية في الموقف أو النشاط التعليمي ، حيث أشار كلٌّ من (Smith, 2018) (Hinson, 2015)إلى أن كِبَر حجم المجموعة قد يُحوِّل العمل الجماعي إلى استبدادي يسيطر فيه القليل من أعضاء المجموعة على كلّ المهام، ويتحوّل باقي الأعضاء إلى مجرد متفرجين ليس لديهم ردود أفعال أو مشاركة إيجابية، وفي ضوء ما سبق، خلصت الدارسة إلى أنّ العدد المناسب لمجموعة التعلم التعاوني يتراوح بين (٣- 5) طالبات في المجموعة الواحدة؛ وذلك لأنها مناسبة لزيادة الشعور بالانتماء، وتقليل الفوضى وزيادة التفاعل بين أعضاء المجموعة.

ثانيا: الدراسات السابقة :

1- التي تناولت المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم :

- **دراسة (Elksnin & Elksnin, 2006):** هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى طلبة صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً وطالبة من طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتمثلت أدوات الدراسة في الملاحظة والمقابلة مع المعلمين وتوصلت النتائج إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم كان منخفضاً. كما توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية من جهة وبين تقبل الأقران والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى.
- **أما دراسة (Milsom & Glanville, 2010):** هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وكذلك الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى هذه الفئة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الناقد، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى صعوبات التعلم كان منخفضاً. وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى هذه الفئة .
- **وهدفت دراسة (Smith & Adams, 2014):** إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم وتشتت الانتباه ، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وتمثلت ادوات الدراسة في بطاقات ملاحظة ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى

الطلاب ذوي صعوبات التعلم تراوح ما بين منخفض إلى متوسط. ويوجد أثر لتشتت الانتباه على مستوى امتلاك الطلاب للمهارات الاجتماعية .

- **وهدفت دراسة (Schmidt et al., 2014):** إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً طالبة من ذوي صعوبات التعلم و (39) من الطلاب العاديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الصعوبات الاجتماعية ، مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين ، ومقياس مفهوم الذات ، وتوصلت النتائج إلى انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم بينما كان متوسط لدى العاديين.
- **بينما هدفت دراسة Marfa(2015)**: إلى التعرف على تنمية التعلم والمهارات الإجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم. كما هدفت إلى الكشف عن تأثير برنامج التدخل الإجتماعي في التحصيل الدراسي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم .ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام استبانة المهارات الإجتماعية، بالإضافة إلى إجراء المقابلات لجمع البيانات المناسبة. تكونت عينة الدراسة من (5) طالب ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم بين (14-16) عاماً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم جاء منخفضاً، وأشارت النتائج إلى ظهور تحسن كبير بعد المشاركة في برنامج التدخل الإجتماعي .
- **دراسة (همام, 2017):** والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن اثر متغير النوع في متغيرات الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي (الارتباطي – المقارن) ، وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية ، ومقياس الثقة بالنفس وتمثلت عينة الدراسة في (91) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم منهم (50) تلميذا و (40) تلميذه تراوحت اعمارهم ما بين (10,3 – 12,8) سنة ، ، وتوصلت النتائج إلى وجو ارتباط موجب ذو د لالة احصائية بين درجات المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس.
- **دراسة درادكة والخزاعلة (2018):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ونوع الصعوبة الأكاديمية. وتكونت عينة الدراسة من (117) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية الملتحقين بغرف مصادر التعلم في المزار الشمالي. ولتحقيق هدف الدراسة؛ تم تطوير مقياس المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وقد تم التحقق من صدقه وثباته .وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي صعو بات التعلم الأكاديمية جاءت بمستوى منخفض. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات لمقياس المهارات الإجتماعية وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) تعزى لأثر الصف الدراسي في جميع المجالات وفي الأداة ككل، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين الصف السادس والثاني، وجاءت الفروق لصالح الصف السادس في جميع المجالات وفي المهارات الإجتماعية ككل .وفي ضوء النتائج؛ أوصى الباحثان بضرورة توفير البرامج التربوية التي تعنى بإكساب المهارات الإجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- **وهدفت دراسة النوبي(2018) :** إلى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ باضطرابات اللغة من خلال قصور المهارات الاجتماعية ، تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس اضطرابات اللغة اللفظية على عينة مكونة من (88) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (6-9) تم تقسيمهم إلى (4)

مجموعات إعداد الباحث ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في المهارات الاجتماعية واضطرابات اللغة اللفظية لدى عينة الدراسة في المجموعات الأربع ، كما ظهر أمكانية التنبؤ باضطرابات اللغة اللفظية من قصور المهارات الاجتماعية .

- **أما دراسة ياسين والعيد (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة الموجودة بين مستوى المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، طبق مقياس المهارات الاجتماعية علي (30) وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيا بين مستوى المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي. وكذا وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأبعاد الثلاثة للمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي .

2- الدراسات التي استخدمت استراتيجيات كيجان لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين:

- **دراسة كيجان و هاي (Kagan & High, 2002)** : هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تراكيب كيجان في تحسين مهارات اللغة الانجليزية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية . واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية اختيروا عشوائياً في احدى المدارس، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية دُرست مهارات اللغة الانجليزية باستخدام تراكيب كيجان وضابطة دُرست نفس المحتوى التعليمي باستخدام الطريقة التقليدية. وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي في مهارات اللغة الانجليزية . كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي لمهارات اللغة الانجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

- **وهدفت دراسة الديب(2011):** إلى التعرف على فاعلية استخدام نماذج كيجان في التعليم التعاوني وآثر ذلك في تحسين مستوى التحصيل في مادة التربية الموسيقية للصف الخامس وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذه ، في مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة مجموعة من الادوات تمثلت في : اختبار تحصيلي، واختبار مصفوفات رافن المتتابعة لقياس الذكاء ، وبرنامج في التعلم التعاوني القائم على استراتيجيات كيجان من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى تحسن ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية التي خضعت لخبرات نماذج كيجان.

- **أما دراسة مورنينج (Mourning, 2014):** هدفت إلى قياس أثر نماذج كيجان على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لمادة الرياضيات ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من 124 طالباً في المجموعة الضابطة و124 طالباً في المجموعة التجريبية ، وأوضحت النتائج إلى أثر استخدام نماذج كيجان لرفع مستوى تحصيل الطلاب في مجال الرياضيات.

- **وهدفت دراسة كيجان (Kagan, 2014) :** إلى مقارنة استخدام استراتيجيتين تدريس هما (آليات معالجة المعلومات مقابل تراكيب كيجان) في تحسين مهارات فهم المقروء لدى الطلبة في المرحلة الجامعية في الويات المتحدة الأمريكية وتحسين مستوى التذكر لديهم .واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ،و تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة قسموا عشوائياً إلى مجموعتين الأولى دُرست باستخدام آلية معالجة المعلومات والثانية دُرست باستخدام تراكيب كيجان. واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وتوصلت النتائج إلى أن استراتيجية تراكيب كيجان كانت أكثر فاعلية مقارنة مع استراتيجية معالجة المعلومات في تحسين فهم المقروء ومهارات التذكر لدى الطلاب.

- **كما هدفت دراسة لانجورثي (Langworthy, 2015):** إلى معرفة تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام نماذج كيجان على متعلمي اللغة الانجليزية، لذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة المتوسطة للصفين الخامس والسادس، في غرب ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، من وجهة نظر معلمي ذوي

الاحتياجات الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكان تجريبياً استقصائياً وقد استخدمت الباحثة عدة أدوات : وهي المقابلة ، بطاقات الملاحظة ، والاستبيان ، وتكونت عينة الدراسة من (4) من ذوي الاحتياجات الخاصة متعلمي اللغة الانجليزية. وقد أظهرت هذه الدراسة زيادة الحافز ، والمشاركة ، واحترام الذات، والثقة وقبول الأقران، وأن وجهات نظر المعلمين تجاه هذه النماذج كانت ايجابية.

- **أما دراسة العمري(2015) :**هدفت إلى معرفة أثر استخدام نماذج كيجان في التعلم التعاوني لتنمية مهارات التواصل الرياضي في مقرر الرياضيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الأندلس في جدة حيث تكونت عينة الدراسة من (64) تلميذة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، ودُرست المجموعة التجريبية باستخدام كيجان والمجموعة الضابطة تم تدريسها بالنقاش والحوار واستخدمت الدراسة اختبار لقياس مهارات التواصل الرياضي لتحقيق أهداف البحث، وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية.
- **وهدفت دراسة جيبسون (Gibbons-Lester, 2016) :** إلى تحسين استراتيجيات التدريس من خلال مشاركة الطلاب لمعرفة آرائهم عن تأثير نماذج كيجن في استراتيجيات التدريس في مدرسة ابتدائية عامة . واستخدام المنهج النوعي ، وتم اختيار العينة بشكل مقصود من معلمين المدرسة من أجل جمع البيانات. وبعد تحليل بيانات المراقبة والمقابلات. وجمع البيانات والمعلومات عن نوع استراتيجية التدريس المستخدمة أظهرت النتائج أن استخدام نماذج كيجان أدي إلى تحسين استراتيجيات التدريس من خلال زيادة مشاركة الطلاب.
- **ودراسة الزهراني(2018) :** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نماذج كيجان على التحصيل الدراسي لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية والدافعية نحو التعلم، لدى طلاب الصف الأول المتوسط بجدة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم شبة التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (51) طالبة تم اختيارهم عشوائياً قسموا لمجموعتين مجموعة تجريبية (26) طالبة، تم تدريسهم باستخدام نماذج كيجن ومجموعة ضابطة (25) طالبة. تم تدريسهم بالطريقة المعتادة، وتمثلت أدوات الدراسة في دليل المعلمة للوحدة الخامسة (حياة النبي – صلي الله عليه وسلم – في المدينة المنورة) درست باستخدام نماذج كيجان، واختبار تحصيلي مكون من 30 فقرة من الاختيار من متعدد، ومقياس الدافعية نحو التعلم من إعداد الباحثة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، ومقياس دافعية التعلم، مما يدل على وجود أثر استخدام نماذج كيجان على التحصيل ودافعية التعلم.
- **وهدفت دراسة المباشر(2018) :** إلى معرفة أثر توظيف تراكيب كيجان في الإدارة الصفية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث في مادة اللغة العربية بشقيها الكتابي والقرائي، وتم استخدام منهجين " الوصفي والمنهج التجريبي " قامت الباحثة بتحضير تراكيب كيجان وترجمتها وتدريب المعلمين على تطبيقها داخل الفصول، وقد اختارت الباحثة شعبتين من شعب الصف الثالث الأساسي بمدرسة الاتحاد الوطنية الخاصة وعددهم (40) طالباً احداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة بالتساوي، وأظهرت نتائج الدارسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر اللغة العربية في المهارات القرائية كنتيجة لتوظيف إدارة الصف بطريقة التعلم "التعاوني – تراكيب كيجان" ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر اللغة العربية في المهارات الكتابية في الامتحان الكلي البعدي ، كنتيجة لتوظيف إدارة الصف بطريقة " التعلم التعاوني – تراكيب كيجان".

- **أما دراسة المحمدي(2018):** هدفت إلى فاعلية استخدام استراتيجية تراكيب كيجان على تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة الصف الأول متوسط في مادة الحاسب الآلي ومعرفة اتجاهاتهن نحو البيئة الصفية بمدينة جدة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي ذا تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة). وتكونت كل منهما من 30 طالبة واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي لمقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات ، ومقياس اتجاهات الطالبات نحو البيئة الصفية المدرسية، قبل وبعد التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدام استراتيجية " تراكيب كيجان" في التدريس للمجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة المعتادة ، وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي و مقياس اتجاهات الطالبات نحو البيئة الصفية . وأوصت الباحثة بإجراء عدد من الدراسات منها أثر استخدام استراتيجيات كيجان في تنمية المهارات العملية لدى الطالبات.
- **ودراسة العوضي(2019):** هدفت إلى تعرف أثر استخدام التعليم التعاوني على أساس تراكيب كيجان في التفكير الابداعي في الرياضيات لطالبات الصف السادس الأساسي. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تفكير ابداعي مكون من (4) أسئلة مقاليه بعد التأكد من صدقة وثباته. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة تم اختيارها قصدياً من مدرسة الأرقم بن أبي الأرقم في لواء سحاب، تم توزيعها عشوائياً على مجموعتين؛ تجريبية وضابطة قوام كل منهما (30) طالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اختبار التفكير الابداعي للطالبات لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- **دراسة العتيبي (2020) :** هدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام تراكيب كيجان للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات مقرر أحياء 3 بالتعليم الثانوي – نظام المقررات مسار العلوم الطبيعية بمدينة مكة المكرمة، وقد طبق البحث على عينة حجمها (45) طالبة ، وقد تم اختيار أحد الفصلين كمجموعة ضابطة ويشمل (22)طالبة، والأخر المجموعة التجريبية ويشمل (23) طالبة، وتم إعداد دليل المعلمة متضمنا أوراق النشاط وخطة إعداد الدروس وفق تراكيب كيجان Kagan،و قد تم تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس حل المشكلات قبليا بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، ثم تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستخدام تراكيب كيجان Kagan للتعلم التعاوني، وتم تطبيق أدوات التجربة بعد يا ق على طالبات المجموعتين وتم التوصل إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى طالبات مقرر أحياء 3 لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذال دلالة إحصائية عند مستوع الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حل المشكلات لدى طالبات مقرر أحياء 3 ،لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

التعليق علي الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها لاستراتيجية كيجان من خلفيات نظرية متعددة ومتغيرات مختلفة، فجاءت هذه الدراسة لتبين " فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات كيجان لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة نجران ، ولهذا فهناك تقاطع بين بعض الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، كما يوجد اختلافات مع البعض الآخر من حيث المتغيرات، والمنهجية، والبيئة الاجتماعية والتعليمية لعينة الدراسة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- تفاوتت هذه الدراسات في حجم العينة، والمتوسط الكبير والصغير، في حين تعد عينة هذه الدراسة من الحجم الصغير نسبيا نظرا لكونه برنامج .
- استخدمت هذه الدراسات أدوات مختلفة لجمع المعلومات من وحدات معدة أو جاهزة مثل (الاستبانة، المقاييس المقابلة، بطاقة الملاحظة، دراسة الحالة، اختبار تحصيلي)

- أكدت معظم الدراسات السابقة على وجود اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية كيجان لتنمية المهارات الاجتماعية
- مجتمع الدراسة يتمثل في مدينة نجران وهذا ما اختلفت معه باقي الدارسات السابقة.
- تبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي.وبعضها المنهج التجريبي .
- **أظهرت نتائج تلك الدراسات توافقاً من حيث:**

– أهمية تطبيق استراتيجية كيجان في زيادة دافعية الطالب وتنمية التحصيل ومستوى المهارات الاجتماعية والمشاركة والتواصل.

– أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في المهارات الاجتماعية.

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحثة ترى أن هذه الدراسات بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة، التي وجهتها في دراستها الحالية من حيث اختيارها وتحديد مشكلتها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها. هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحثة نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنتها من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

منهج البحث وإجراءاته:

أولًا- منهج الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الشبه التجريبي باعتبارها تجربة هدفها التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات كيجان (متغير مستقل) لتنمية المهارات الاجتماعية (متغير تابع) لدي ذوي صعوبات التعلم ، إلى جانب استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية، والضابطة) للوقوف على أثر البرنامج (القياس البعدي) على متغيرات الدراسة، فضلاً عن استخدام التصميم ذي المجموعة الواحدة للوقوف على استمرارية أثر البرنامج بعد فترة المتابعة (القياس التتبعي للمجموعة التجريبية).

ثانيًا- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المشخصين على أنهم صعوبات تعلم والملتحقين بغرف المصادر في مدارس التعليم العام بمنطقة نجران.

ثالثًا- عينة الدراسة:

- عينة استطلاعية: تكونت من (40) تلميذه من ذوي صعوبات تعلم ، تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية عليهم للتحقق من الكفاءة السيكومترية يتراوح في المرحلة العمرية (9-12) بمتوسط عمري (10.9) وانحراف معياري (0.98)

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (10) تلميذات بالمرحلة الابتدائية في المرحلة العمرية (9-12) من المشخصات على أنهم من ذوات صعوبات التعلم والملتحقات بغرفة المصادر بمدرسة الحضن الابتدائية.

2-عينة نهائية: تم تطبيق البرنامج التدريبي على العينة النهائية للدراسة والتي تكونت من (20) تلميذة من المشخصات على أنهم

من ذوات صعوبات التعلم والملتحقات بغرفة المصادر بمدرسة الحضن الابتدائية. ممن تتراوح أعمارهم بين (9-12) عاما بمتوسط عمري (10.75) وانحراف معياري (1.019).

شروط ومواصفات عينة الدراسة:

أ- أن يكون من المشخصات على أنهم من ذوات صعوبات التعلم والملتحقات بغرفة المصادر أن يتراوح عمرهم الزمني بين (9- 12) عاما.

ج- ان يكون هؤلاء التلميذات من المنتظمات في الدراسة.
د- أن يكون مستوى تقدير المهارات الاجتماعية لديهم منخفض وذلك بقياس المهارات الاجتماعية لديهم من خلال مقياس المهارات الاجتماعية.
هـ- تكافؤ مجموعتي الدراسة (ضابطة– تجريبية) لكى لا يؤثر ذلك على نتائج الدراسة ويحقق نتائج موضوعية ودقيقة.
رابعًا- التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة:
قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك باستخدام اختبار مان- ويتيMann-Whitney Test للتحقق من تكافؤ المجموعتين في كل من: العمر الزمني والمهارات الاجتماعية وجدول(1) يوضح ذلك
جدول (1)دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على المهارات الاجتماعية

الابعاد	المجموعة	المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	10.900	1.101	11.35	113.50	41.500	0.671	0.502
	ضابطة	10.600	0.966	9.65	96.50			
التفاعل الاجتماعي	تجريبية	12.800	1.874	10.80	108.00	47.000	0.230	0.818
	ضابطة	12.500	1.958	10.20	102.00			
التعاون والمشاركة	تجريبية	14.200	2.150	12.90	129.00	26.000	1.846	0.065
	ضابطة	12.300	2.263	8.10	81.00			
التواصل مع الآخرين	تجريبية	13.800	1.687	12.00	120.00	35.000	1.150	0.250
	ضابطة	12.700	2.111	9.00	90.00			
تكوين الصداقات	تجريبية	13.400	2.066	11.00	110.00	45.000	0.386	0.700
	ضابطة	13.000	2.108	10.00	100.00			
التعبير عن الانفعالات	تجريبية	12.900	2.378	10.45	104.50	49.500	0.038	0.969
	ضابطة	12.900	2.025	10.55	105.50			
مهارة حجرة الدراسة	تجريبية	12.600	2.171	10.60	106.00	49.000	0.077	0.939
	ضابطة	12.400	1.838	10.40	104.00			
الكلية	تجريبية	79.700	6.038	12.95	129.50	25.500	1.857	0.063
	ضابطة	75.800	3.706	8.05	80.50			

يتضح من جدول(1) أن قيمة Z المحسوبة للدرجة الكلية والابعاد الفرعية أقل من القيمة الحدية (1.96)، وهذا يشير إلي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب العمر الزمني والمهارات الاجتماعية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير إلى تجانس العينتين قبل تطبيق البرنامج .

خامسا: أدوات الدراسة:

قامت الباحثه بتطبيق الأدوات التالية:

1. مقياس المهارات الاجتماعية إعداد (الأشول ، وآخرون ، 2015)
2. برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات كيجان (إعداد الباحثة).

ويمكن عرض هذه الأدوات بالتفصيل على النحو التالي:

1-مقياس المهارات الاجتماعية إعداد (الأشول ، واخرون ، 2015)

وصف المقياس وهدفه:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى المهارات الاجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم ، تكون المقياس من (60) عبارة ، موزعة على ستة أبعاد البعد الأول مهارة التفاعل الاجتماعي ويتضمن (10)عبارات ، البعد الثاني: مهارة التعاون والمشاركة: ويتضمن (10)عبارات ، البعد الثالث مهارة التواصل مع الآخرين ويتضمن (10)عبارات البعد الرابع مهارة تكوين الصداقات ويتضمن (10)عبارات ، البعد الخامس مهارة التعبير عن الانفعالات: ويتضمن (10)عبارات البعد السادس مهارة حجرة الدراسة ويتكون هذا البعد من ويتضمن (10) عبارات .

طريقة التصحيح : يتم تحديد الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج ثلاثي لعدد الاستجابات التي تتضمنها أداة القياس، والتي تعكس درجة المهارات الاجتماعية عند طالبات المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم والمتمثلة في الاستجابات التالية (دائمًا، أحيانًا، أبدًا) حيث تحسب 3 درجات للاستجابة دائمًا، ودرجتان للاستجابة أحيانًا، ودرجة واحدة للاستجابة أبدًا وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (60) درجة و (180) درجة ، وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس على نقص المهارات الاجتماعية للطالبات.

الخصائص السيكو مترية لمقياس المهارات الاجتماعية :

قام معد المقياس بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية علي (100) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم ، وتم حساب ثبات المقياس عن طريق ألفا كرو نباخ وكانت تتراوح بين (0.626- 0.812) وعن طريق التجزئة النصفية وكانت تتراوح بين (0.537- 0.811) مما يدل على ثبات مرتفع لمقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، كما قام معد المقياس بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية وكان هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية ، كما تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي والتي تراوحت بين (0.458- 0.752) وهذا يدل علي الاتساق لفقرات المقياس ويدل علي صدق المقياس .

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية

1- الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد، وتراوحت بين (0.624، 0.845) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق

4-الاتساق الداخلي (الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، وامتدت بين (0.757، 0.945) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

ثبات المقياس:

1- الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم باستخدام معامل ألفا كرونباخ وامتدت بين (0.721، 0.823) ، وطريقة التجزئة النصفية (0.684، 0.754) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات كيجان لذوي صعوبات التعلم (إعداد/الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات كيجان لذوي صعوبات التعلم بمدرسة الحضن الابتدائية .

الفنيات المستخدمة في البرنامج : تم استخدم مجموعة من الفنيات، التي تستخدم في تعديل السلوك، والتي تساعد في

تحقيق الأهداف و التي تمثلت في:(الحوار والمناقشة، والنمذجة، ولعب الدور، والتغذية الراجعة، والتعزيز، والتعميم،

والواجب المنزلي)، والتي تقوم على أساس نظريات علم النفس .

الأنشطة المستخدمة في البرنامج :

-ارسم ما أقول : تنفذ هذه الاستراتيجية من خلال كل تلميذتان متقابلتين (إحداهما تتخيل ما تتخيله زميلتها) على أن يوضع حاجز بينهما، ثم يتبادلان الموضوع الذي طرحته المعلمة والآخر يرسم الأدوار بينهما في المرة الأخرى.

-قاطرة التغذية الراجعة: يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال تحديد المهام المراد إنجازها توزيع المهام على كل فريق،

ثم توزيع الأدوار على أعضاء كل فريق، و متابعة تنفيذ النشاط من قبل الباحثة، ثم يتم تعليق ما تم إنجازه من قبل الفرق

على المكان المخصص من الصف، وفى النهاية تسير كل الفرق على شكل قاطرة من أمام اللوحات والتدوين الصوتي للملاحظات.

-مبعوث خاص : توزيع صور أو طرح سؤال بارز على كل مجموعة ثم الإجابة على الأسئلة بين أعضاء الفريق ويتم تكليف أحد أعضاء الفريق كمبعوث خاص يقوم بشرح ما تم التوصل إليه بالتشاور من حل إلى الفرق الأخرى وفي النهاية يتم تعريف كل فريق بالأسئلة والإجابات التي تم التوصل إليها.

-مؤشر المراجعة: تقوم الباحثة بطرح سؤال وتوزيع الأدوار على كل عضو من الفريق. رقم "1" يحرك المؤشر. رقم "٢" يقول السؤال. رقم "٣" يجيب على السؤال. رقم "٤" يصحح إجابة زميلة أو يؤكدها. ثم تعيد المعلمة توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق عند الإجابة على كل سؤال جديد.

-قلم لاثنين :يجلس الأطفال في شكل حلقة، ثم تطرح المعلمة سؤال: حدثني عن الحي الذى تسكن فيه؟ يجيب الطفل الأول ثم يسلمها لزميله المقابل له في الفريق ليسجل إجابة وبعد الانتهاء دقيقة واحدة لمناقشة الأفكار بين أعضاء الفريق ليجيب على السؤال.

-مكعب الأسئلة : عرض موقف محفز للتفكير (قصة أو شريط مرئي) الموقف التعليمي (معالم سياحية في وطني) ثم تطرح أسئلة باستخدام مكعب الأسئلة على أن يتم توزيع الأدوار على أعضاء الفريق (رامي المكعب، السائل، المجيب على السؤال، مصحح الإجابة) ويتم إعادة توزي الأدوار في المرة الأخرى.

-ابحث عن النصف الآخر: يتم توزيع مجموعة من البطاقات البازل المجزئة (عملات سعودية وخليجية مجزئه) على الأطفال ويطلب منهم أن يبحثوا عن النصف الآخر للبطاقة ومن يجد البطاقة المكملة يقف في زاوية من الصف مرة أخرى إلى أن ينتهي الزمن المخصص للموقف التعليمي.

الحدود الإجرائية للبرنامج :

أ- الحدود الزمنية : استغرق تطبيق البرنامج حوالي شهر ين ، بواقع (4)جلسات أسبوعياً بمجموع (32) جلسة وتراوح زمن كل جلسة ما بين (45- 60) دقيقة .

ب- الحدود المكانية :تم تنفيذ جلسات البرنامج في غرفة خاصة بالمركز ، تم إعدادها لتكون مناسبة لغرض تطبيق جلسات وأنشطة البرنامج.

ج- الحدود البشرية : تم تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، في المرحلة العمرية من (9-12) سنة، أي مرحلة الطفولة المتوسطة.

محتويات البرنامج :

تكون البرنامج من خمس مراحل أساسية تضم كل مرحلة عدد من الجلسات التي تعمل على تحقيق أهداف معينة تتجمع مع بعضها في النهاية لتحقيق الهدف النهائي للبرنامج، لذلك تكون البرنامج من (32) جلسة بواقع (3) جلسات أسبوعياً وزمن الجلسة (45-60) دقيقة وتكون البرنامج خمس مراحل وهى :

1. المرحلة الأولى: تعارف وتمهيد بين التلاميذ والباحث وتقييم للمهارات الست التي تمثل أبعاد المهارات الاجتماعية عن طريق القياس القبلي وتتكون من جلستان تبدأ من الجلسة رقم (1) وتنتهي بالجلسة رقم (2)
2. المرحلة الثانية: تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي باستخدام استراتيجيات كيجان وتتكون من (5) جلسات تبدأ من الجلسة رقم (3) وتنتهي بالجلسة رقم (7)
3. المرحلة الثالثة: مهارة التعاون والمشاركة باستخدام استراتيجيات كيجان وتتضمن (5) جلسة تبدأ من الجلسة رقم (8) وتنتهي بالجلسة رقم (12)
4. المرحلة الرابعة: تنمية مهارة التواصل مع الآخرين باستخدام استراتيجيات كيجان وتتضمن (5) جلسات تبدأ من الجلسة رقم (13) وتنتهي بالجلسة رقم (17)
5. المرحلة الخامسة: تنمية تكوين الصداقات باستخدام استراتيجيات كيجان وتتضمن (4) جلسات تبدأ من الجلسة رقم (18) وتنتهي بالجلسة رقم (21)
6. المرحلة السادسة: تنمية مهارة التعبير عن الانفعالات باستخدام استراتيجيات كيجان وتتضمن (5) جلسات تبدأ من الجلسة رقم (22) وتنتهي بالجلسة رقم (26)
7. المرحلة السابعة: تنمية مهارة حجرة الدراسة باستخدام استراتيجيات كيجان وتتضمن (4) جلسات تبدأ من الجلسة رقم (27) وتنتهي بالجلسة رقم (30)
8. المرحلة الختامية: حفل ختام وتقييم المهارات الست عن طريق الاختبار البعدي، والتتبعي (2) جلستان تبدأ من الجلسة (31) وتنتهي بالجلسة (32)

تقييم البرنامج : ويتم على مرحلتين: -

تقييم بنائي مبدئي: ويتم في نهاية كل جلسة بمدى إنجاز الأطفال للنشاط ، والواجب المنزلي

تقييم نهائي: بعمل الاختبارات البعدية على مقياس المهارات الاجتماعية ومقارنتها بنتائج الاختبارات القبلية ومقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة.

د- متابعة البرنامج : تمت بعد شهر من إجراء الاختبار البعدي بتطبيق اختبار تتبعي.

تطبيق البرنامج : تم تطبيق البرنامج على خمس مراحل وهي (الإعداد – التمهيد – البداية – التطبيق– التقييم – المتابعة)

الخطوات الميدانية للدراسة :

في إجراء الباحثة للجانب التطبيقي من الدراسة الحالية، اتبعت الخطوات الآتية :

الاطلاع على ملفات جميع الطالبات المشخصات على أنهم من ذوات صعوبات التعلم والملتحقات بغرفة المصادر بمدرسة الحضن الابتدائية بمنطقة نجران والذي يتراوح عمرهن الزمني ما بين (9-12) سنة بمتوسط عمري (10.75) وانحراف معياري (1.019)

أ- تم تحديد مقياس الدراسة وهو مقياس المهارات الاجتماعية والتأكد من صلاحية المقاييس للتطبيق على عينة الدراسة .

ب- قامت الباحثه بإعداد برنامج قائم على استراتيجيات كيجان.

ت- قامت الباحثه بتحديد عينة الدراسة، وتكافؤ مجموعتيها التجريبية والضابطة.

ث- إجراء القياس القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية على الطالبات ذوي صعوبات التعلم لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

ج- قامت الباحثه بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية من الطالبات ذوي صعوبات التعلم

ح- إجراء القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية على الطالبات ذوي صعوبات التعلم لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

خ- قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على الطالبات ذوي صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية وذلك بعد مرور شهر من (القياس التتبعي).

د- استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة.

ذ- تفسير نتائج الدراسة، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

سعيًا للوصول إلى النتائج التي تحقق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات، استُخدِمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المتنوعة، وذلك عن طريق استخدام الحزم الإحصائية للعلوم، الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها الحاسوب، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة هي:

1- لحساب الخصائص السيكومترية استُخدِم معامل الارتباط (بيرسون)، وألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان).

2- اختبار مان وتني، واختبار ويلكوكسون ، ومعامل الارتباط الثنائي للرتب وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان. وتني Mann-Whitney (U) وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الافراد في القياس البعدي وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم كما تعكسه درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم ولحساب حجم تأثير البرنامج فقد اعتمدت الباحثه في حسابه على ما في حالة اختبار مان وتني للعينتين مستقلتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب(r prd)

جدول (2)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات القياس البعدي وحجم الأثر لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم

الابعاد	المجموعة	المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z		r prd
التفاعل الاجتماعي	تجريبية	25.70	2.45	15.50	155.00	صفر	3.794	0.01	
	ضابطة	13.20	2.15	5.50	55.00				
التعاون والمشاركة	تجريبية	25.00	2.40	15.50	155.00	صفر	3.808	0.01	
	ضابطة	13.70	1.89	5.50	55.00				
التواصل مع الآخرين	تجريبية	25.40	3.03	15.50	155.00	صفر	3.797-	0.01	
	ضابطة	13.00	2.05	5.50	55.00				
تكوين الصداقات	تجريبية	24.30	3.09	15.50	155.00	صفر	3.847	0.01	
	ضابطة	13.40	2.01	5.50	55.00				
التعبير عن الانفعالات	تجريبية	25.40	2.22	15.50	155.00	صفر	3.795	0.01	
	ضابطة	13.30	2.41	5.50	55.00				
مهارة حجرة الدراسة	تجريبية	26.40	2.72	15.50	155.00	صفر	3.808	0.01	
	ضابطة	12.10	1.73	5.50	55.00				
الكلية	تجريبية	152.20	4.71	15.50	155.00	صفر	3.788	0.01	
	ضابطة	78.70	4.55	5.50	55.00				

يتضح من جدول (2) ما يلي: أن قيمة Z المحسوبة للدرجة الكلية والابعاد الفرعية أكبر من القيمة الحدية (1.96)، مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يعني تحسن المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية .

نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم وأبعاده في القياسيين القبلي والبعدي، ولحساب حجم تأثير البرنامج فقد اعتمدت الباحثة في حسابه باستخدام معامل الارتباط الثنائي (r prd)

جدول (3)
دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي وحجم الاثر للمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

أبعاد المقياس	القياس قبلي/ بعدي	المتوسط	الانحراف	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	r prd
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	12.80	1.87	0	0.00	0.00	2.8120	0.01	1.00 كبير جدا
	الرتب الموجبة	25.70	2.45	10	5.50	55.00			
	التساوي			0					
	الإجمالي			10					
التعاون والمشاركة	الرتب السالبة	14.20	2.15	0	0.00	0.00	2.8070	0.01	1.00 كبير جدا
	الرتب الموجبة	25.00	2.40	10	5.50	55.00			
	التساوي			0					
	الإجمالي			10					
التواصل مع الآخرين	الرتب السالبة	13.80	1.69	0	0.00	0.00	2.8070	0.01	1.00 كبير جدا
	الرتب الموجبة	25.40	3.03	10	5.50	55.00			
	التساوي			0					
	الإجمالي			10					
تكوين الصداقات	الرتب السالبة	13.40	2.07	0	0.00	0.00	2.8120	0.01	1.00 كبير جدا
	الرتب الموجبة	24.30	3.09	10	5.50	55.00			
	التساوي			0					
	الإجمالي			10					
التعبير عن الانفعالات	الرتب السالبة	12.90	2.38	0	0.00	0.00	2.8050	0.01	1.00 كبير جدا
	الرتب الموجبة	25.40	2.22	10	5.50	55.00			
	التساوي			0					
	الإجمالي			10					

مهارة حجرة الدراسة	الرتب السالبة	12.60	2.17	0	0.00	0.00	2.8070	
	الرتب الموجبة	26.40	2.72	10	5.50	55.00		
	التساوي			0				
	الإجمالي			10				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	79.70	6.04	0	0.00	0.00	2.8030	0.01	1.00 كبير جدا
	الرتب الموجبة	152.20	4.71	10	5.50	55.00			
	التساوي			0					
	الإجمالي			10					

يتضح من جدول (3) أن قيمة Z المحسوبة للابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس أكبر من القيمة الحدية (1.96)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب للدرجات في المهارات الاجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم وأبعاده في القياسيين القبلي والبعدي

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس للمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم

أبعاد المقياس	القياس بعدي/ تتبعي	المتوسط	الانحراف	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	25.7	2.5	6	4.67	28.00	0.6540	0.5128 غير داله
	الرتب الموجبة	25.0	2.8	3	5.67	17.00		
	التساوي			1				
	الإجمالي			10				
التعاون والمشاركة	الرتب السالبة	25.0	2.4	2	3.25	6.50	1.6140	0.1065 غير داله
	الرتب الموجبة	26.7	2.5	6	4.92	29.50		
	التساوي			2				
	الإجمالي			10				
	الرتب السالبة	25.4	3.0	4	3.00	12.00	0.8420	0.3997

التواصل مع الآخرين	الرتب الموجبة	26.7	2.3	4	6.00	24.00		غير داله
	التساوي			2				
	الإجمالي			10				
تكوين الصداقات	الرتب السالبة	24.3	3.1	2	4.25	8.50	1.3400	0.1802 غير داله
	الرتب الموجبة	25.8	2.4	6	4.58	27.50		
	التساوي			2				
	الإجمالي			10				
التعبير عن الانفعالات	الرتب السالبة	25.4	2.2	6	4.25	25.50	0.2060	0.8370 غير داله
	الرتب الموجبة	25.6	2.4	4	7.38	29.50		
	التساوي			0				
	الإجمالي			10				
مهارة حجرة الدراسة	الرتب السالبة	26.4	2.7	3	5.83	17.50	0.5940	0.5527 غير داله
	الرتب الموجبة	25.8	2.3	4	2.63	10.50		
	التساوي			3				
	الإجمالي			10				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	152.2	4.7	3	4.50	13.50	1.0690	0.2850 غير داله
	الرتب الموجبة	155.6	4.6	6	5.25	31.50		
	التساوي			1				
	الإجمالي			10				

يتضح من جدول (4) أن قيمة Z المحسوبة للابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس أصغر من القيمة الحدية (1.96)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب للدرجات في المهارات الاجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدى والتتبعي لدى المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

كشفت النتائج فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات كيجان لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الرتب على مقياس المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي وهذا يشير الي تحسن ملحوظ في المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية حيث كان المتوسط(152.20) كان أعلي من المجموعة الضابطة حيث بلغ (78.70) ، تعتبر هذه النتيجة من النتائج المتوقعة بسبب تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج وحجب تأثيره على المجموعة الضابطة ، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي توصلت إلى أنه بالإمكان ارتفاع المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد التجريب ، وقد ترجع إلي قوة وكثافة المحتوى التعليمي في البرنامج المقدم الى المجموعة

التجريبية ، وضعف المحتوى التعليمي اليومي المقدم للمجموعة الضابطة ، الطريقة التي تم من خلالها تقديم محتوى البرنامج التدريبي حيث تم تقديمه من خلال برامج استراتيجيات كيجان الذي اشتمل علي العديد من الفنيات التي تناسب ذوي صعوبات التعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كيجان و هاي (Kagan & High, 2002) كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي لمهارات اللغة الانجليزية لصالح المجموعة التجريبية ودراسة مورنينج (Mourning, 2014) التي أوضحت النتائج إلى أثر استخدام نماذج كيجان لرفع مستوى تحصيل الطلاب في مجال الرياضيات دراسة كيجان (Kagan, 2014) حيث أشارت إلى أن استراتيجية تراكيب كيجان كانت أكثر فاعلية مقارنة مع استراتيجية معالجة المعلومات في تحسين فهم المقروء ومهارات التذكر لدى الطلاب ودراسة الزهراني (2018) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، ومقياس دافعية التعلم، مما يدل على وجود أثر استخدام نماذج كيجان على التحصيل ودافعية التعلم، ودراسة العمري (2015) حيث أشارت إلي وجود فرق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

كما كشفت النتائج أنه توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم عند مستوى (0.05) لصالح القياس البَعدي ، وهذا يشير الي تحسن ملحوظ في تحسين المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي مقارنة بالقياس القَبلي ذلك وبالنظر في الفروق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية قبل التدريب بلغ (79.70) وزاد المتوسط بعد التدريب حيث بلغ (152.20) وتعزي الباحثة هذه النتيجة الي تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى إمكانية تكرار المهارة عن طريق الام تضمن تعلم الطفل حتى مرحلة التمكن والإتقان، كما قامت الباحثة بتقسيم المهارات إلى خطوات صغيرة تتطلب استجابة وتعطى تغذية راجعة فورية، مما يركز على الهدف التعليمي، استخدام العديد من فنيات مثل (الإيجابية ، والتفاعل، رفع مستوى الدافعية ، التنظيم، الإدارة والتوجيه، تقويم الذات، تمثيل الواقع ،العمل في فريق، التساؤل وفرض الفروض، لعب الأدوار) والتي سعى من خلالها إلى تحسين المهارات الاجتماعية واستخدام الأنشطة المختلفة التي تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات الاجتماعية من خلال فنية التعميم والتعزيز و النمذجة بالإضافة الي استراتيجيات كيجان ارسم ما أقول ، مبعوث خاص، مؤشر المراجعة، مكعب الأسئلة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة لانجورثي (Langworthy, 2015) حيث أظهرت هذه الدراسة زيادة الحافز ، والمشاركة ، واحترام الذات، والثقة وقبول الأقران، وأن وجهات نظر المعلمين تجاه هذه النماذج كانت ايجابية ودراسة جيبسون (Gibbons-Lester, 2016) تحسين استراتيجيات التدريس من خلال مشاركة الطلاب لمعرفة آرائهم عن تأثير نماذج كيجان في استراتيجيات التدريس.

كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الي استمرارية البرنامج ذلك وبالنظر إلى متوسط القياس البعدي حيث بلغ (152.2) .كان متقارب مع القياس التتبعي (155.6) وهذا يعني استمرارية البرنامج وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلي فاعلية استراتيجيات كيجان في البرنامج كفنية تحقق الاثر المستمر للطفل ، كما أن اعتماد البرنامج على دور البيت في عملية التعلم استناداً إلى مبدأ التكامل بين البيت والمدرسة ، مما انعكس ايجابيا على مستوى المهارات الاجتماعية ، مما أدى ذلك كله إلى ثبات ما تعلمه التلاميذ ، وبقاء هذا الأثر راجع إلى الفنيات المستخدمة في البرنامج والى شرح وتوضيح أهمية البرنامج للأهل مما انعكس على الانتباه إلى أهمية البرنامج والمتابعة والملاحظة للتطورات التي تطرأ على سلوك الطفل مما ساعد على تحسن أداء المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واتفقت هذه النتيجة ودراسة مورنينج (Mourning, 2014) التي أوضحت النتائج إلى أثر استخدام نماذج كيجان لرفع مستوى تحصيل

الطلاب في مجال الرياضيات دراسة كيجان (Kagan, 2014) حيث أشارت إلى أن استراتيجية تراكيب كيجان كانت أكثر فاعلية مقارنة مع استراتيجية معالجة المعلومات في تحسين فهم المقروء ومهارات التذكر لدى الطلاب دراسة المحمدي (2018) توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي و مقياس اتجاهات الطالبات نحو البيئة الصفية واستمرارية البرنامج

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بضرورة:

- دمج نماذج كيجان وغيرها من الاستراتيجيات التي تُنمِّي مهارات العمل الجماعي في العملية التعلمية لذوي صعوبات التعلم.
- تضمين نماذج كيجان في برامج إعداد المعلم؛ لما لها من فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم.
- الاهتمام بتدريب المعلمات على كيفية تنمية مهارات العمل الجماعي وآليات تعزيزه لدى الطالبات، من خلال وضع آلية محددة وأدلة وبطاقات خاصة لتعزيز مهارات العمل الجماعي.
- عَقْد دورات لمعلمي ذوي صعوبات التعلم على كيفية توظيف نماذج كيجان في تنمية المهارات الاجتماعية وتوضيح دورها في تنمية المهارات التعاونية وتعميقها لدى ذوي صعوبات التعلم.
- تضمين المناهج الدراسية استراتيجياتٍ كيجان تُحفز ذوي صعوبات التعلم على مهارات العمل الجماعي.

البحوث المقترحة :

يمكن للباحثين الاستفادة من البحث الحالي في إجراء البحوث والدراسات المقترحة التالية:

- فعالية برنامج قائم علي استراتيجياتٍ كيجان باستخدام الحاسوب لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء المزيد من الدراسات العملية التي تتناول مدى فاعلية استراتيجياتٍ كيجان في رفع مستوى التحصيل لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج قائم على أنشطة كيجان في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

المراجع العربية:

أحمد بن علي الحميضي (2004) . فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، المملكة العربية السعودية.

الأشول, عادل أحمد, إبراهيم, فيولت فؤاد, & نعيم, مريم ابراهيم. (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، مركز الارشاد النفسي(44), 583-606 .

الرفاعي, مالك بن محمد. (2021). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. المجلة التربوية، جامعة سوهاج ، كلية التربية(82), 227-268 .

الروسان, فاروق. (2004). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. الأردن: دار الفكر للنشر.

الزهراني, نورة بنت سراج. (2018). أثر استخدام نماذج كيجن KAGAN على التحصيل الدراسي لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الأول المتوسط بجدة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا 69(1), 166-226 .

الزيات, فتحي مصطفى. (1998). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات

الديب, حسناء فاروق. (2011). تراكيب كيجان تطبيقات على أحدث الدروس. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
العتيبي، مها محمد حميد (2020) :أثر التدريس باستخدام تراكيب كيجان(Kagan) للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات مقرر أحياء 3 بالتعليم الثانوي – نظام المقررات مسار العلوم الطبيعية بمدينة مكة المكرمة، لمجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي الإصدار السابع عشر ، ص 8-34.
الحوامدة, أحمد محمود. (2019). إستراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. السعودية: دار المنهل.
ال عزام، محمد حضرم محمد، العجاجي، عبد الله ابراهيم.(٢٠١٩). اثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والوظيفة. مجلة القراءة والمعرفة، ١١٣-١٦١.
أبو العلا، نوال أحمد البدوي سيد.(٢٠١٧). فاعلية برنامج ارشادي انتقائي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة دراسات الطفولة.٢ (٧٧)، ١٣٩-١٥١.
الحلو، ابتسام عبد المجيد (٢٠٠٨). المهارات الاجتماعية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (النظرية والتطبيق والعلاج). مجلة كلية التربية، ٢(٤)، ١١١-١٥١
الريفي، جيهان حسين وهبه.(٢٠٠٩). دور الملصق الإعلاني الداخلي في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة علوم وفنون-دراسات وبحوث. ٢١(٢)، ٢١٥-٢٣٢.
الزيات، فتحي مصطفى.(١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات. الطبعة الأولى.
الظفيري، نواف ملعب (2010) :الفروق بين طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين في المهارات الاجتماعية بدولة الكويت .مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية العدد (4) مجلد (2) : ص ص (107- 160).
الظفيري, نواف ملعب. (2014). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي, 42(4), 11-32 .
الظاهر ، قحطان أحمد. (2004). صعوبات التعلم عمان. الأردن: دار وائل .

العمري, أمل ناصر. (2015). أثر تراكيب كيجن (Kagan) في التعلم التعاوني لتنمية مهارات التواصل الرياضي في مقرر الرياضيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بجدة. (رسالة ماجستير), جامعة جدة, السعودية، جده .

العوضي, منار عمر. (2019). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على أساس تركيب كيجان في التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طالبات الصف السادس الأساسي في لواء سحاب.(رسالة ماجستير), جامعة الشرق الأوسط, الاردن

.المباشر, نعيمة يوسف. (2018). توظيف التعلم التعاوني تراكيب كيجان- في الإدارة الصفية وأثره على التحصيل الدراسي. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة 1, 1-23.

المحمدي, نجوى بنت عطيان. (2018). فاعلية استخدام إستراتيجية تراكيب كيجان (Kagan) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر الحاسب الآلي لطالبات المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز 3(1), 195-226.

النمر, فاتن زكريا محمد علي. (2007). حقيبة تعليمية مقدمة باستخدام الألعاب الترويحية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث التربية الشاملة 2(1), 1-50.

النوبي, محمد. (2018). قصور المهارات الاجتماعية كمؤشر لاضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية(10), 178- 238.

جمال محمد الخطيب (2001). تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليل الآباء والمعلمين. الكويت: مكتبة الفلاح.

حسيب، عبد المنعم (٢٠٠١). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا. مجلة علم النفس، (٥٩).

خليفة, فاطمة بنت. (2016). صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جبل للبحث العلمي(017,018), 37-79 .

درادكة, إيمان مصطفى. (2016). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء بعض المتغيرات. (رسالة ماجستير), كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ,

درادكة ، إيمان ؛ أحمد ، الخزاعلة (2018) مستوى المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية – المجلد الثامن عشر – العدد الأول ، ص64-78

سليمان, السيد عبدالحميد. (2011). التدريب الميداني لانتقاء ذوى صعوبات التعلم. القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

سهير محمد شاش (2015). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عثمان, سيد احمد. (1979). صعوبات التعلم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبيدات، محمد محمود حسين (2007): أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأردن، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن.

كسناوي, نهاد محمود. (2019). فاعلية تدريس العلوم باستخدام نماذج كيجان Kagan في تنمية التحصيل ومهارات العمل الجماعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, 20(7), 305- 350 .

محمد, عادال عبدالله. (2006). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد.

همام, نجلاء حمدي. (2017). بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات
التعلم الأكاديمية مجلة البحث العلمي في التربية., 18(4), 279-281 ..

ياسين ، طهراوي ، و العيد، فقيه (2019) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المقبلين على امتحان شهادة التعليم الابتدائي ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ، المجلد (2) ، العدد(17) , ص ص 79- 104.

المراجع الانجليزية:

Ariel, A. (1992). Learned Helplessness and Attribution for Success and Failure in LD - Students, http://www. Idnline, Org. Alexithymia. Psychosomatics, 41(5), 385 – 392

Anderson, Alida, & Valero, Liora. (2020). Supporting Academic Vocabulary and Social-Emotional Skills of Students With Learning Disabilities Through an Arts-Integrated Social Studies Approach. TEACHING Exceptional Children, 53(2), 150-162.

Algozzine, B., Putnam, R., and Horner, R.(2012). Support of teaching students with learning disabilities academic skills and social behaviors within a response-to- intervention model: why it doesn't matter what comes first. Insights on Learning Disabilities, 9(1),pp.7-36.-

Al-kiki, M. F. J. (2015).The Impact of Using Structures on the Achievement of Fifth - Primary Class in English Language. International Journal of Enhanced Research in Science, Technology & Engineering, 260- 272

Benavides-Varela, Silvia, Callegher, Claudio Zandonella, Fagiolini, Barbara, Leo, Irene, Altoe, Gianmarco, & Lucangeli, Daniela. (2020). Effectiveness of digital-based interventions for children with mathematical learning difficulties: A meta-analysis.

Computers & Education, 157, 103953.

Bender, W. (2002): Learning disabilities: Characteristics, identification, and teaching strategies. (4th ed). Englewood Cliff: Prentic-Hall .

Darrow, Alice-Ann. (2016). Unspoken words: Understanding nonverbal learning disabilities. General Music Today, 29(2), 35-38.

Dendup, Tashi, & Onthanee, Angkana. (2020). Effectiveness of Cooperative Learning on English Communicative Ability of 4th Grade Students in Bhutan. International Journal of Instruction, 13(1), 255-266.

Elksnin, L, & Elksnin, N. (2006). Teaching students with learning disabilities essential social-emotional skills. A multidisciplinary approach to LD: Integrating education, motivation, and emotions, 142-149.

Farmer, Lisa M. (2017). Kagan Cooperative Learning Structures and the Effects on Student Achievement and Engagement.

Firat, Tahsin. (2020). A Multi-Way Intervention to Improve the Social Acceptance of a Student with Learning Disabilities. International Journal of Progressive Education, 16(2), 123-136.

Gibbons-Lester, Audra A. (2016). Evaluating the effects of Kagan Structures on teaching strategies: An action research study. Capella University.

Geoge, A., and Varvara, A.(2014).Teaching Social Skills Students with Learning Difficulties and Behavioral Problems in the Inclusive Classroom. American Journal of Educational Research, 2(12), pp.1284-1287.

Gibbons-Lester,A.A.(2016).Evaluating the effects of Kagan Structures on teaching strategies: An action research study. (10127262 D.E.d.), Capella University, Ann Arbor .Retrieved from proquest Dissertations & theses Global database.

Hamad, Adwan Mohammad Bani, Barahmeh, Haytham Mousa, Barahmeh, Nabeel Mousa, & Al-Hassoun, Sameera Jamil. (2018). Effectiveness of Kagan Models in Minimizing Disruptive Behaviors and Academic Achievement among Jordanian Fourth Graders (vol 9, pg 143, 2018)(Retraction of Vol 9, Pg 143, 2018

Handwerk, Michael L, & Marshall, Richard M. (1998). Behavioral and emotional problems of students with learning disabilities, serious emotional disturbance, or both conditions. Journal of learning disabilities, 31(4), 327-338.

Hinson, Tina. (2015). Perceptions on cooperative learning: A case study of Kagan cooperative learning structures in the classroom: East Carolina University.
Kagan , S.,& Kagan, M. (2009). Kagan Cooperative Learning. San Clemente, GA: Kagan publishing.
Kagan, S. and High, J.(2002).Kagan Structures For English Language Learners. ESL Magazine, 3,10-14.
Kagan, S.(1994).Cooperative Learning. San Jwan Capistrano: Kagan Cooperative Learning, 4,1-6.
Kagan, S.(2013): Kagan Cooperative Learning, Structures. San Clementa, CA: Kagan.
Kagan, Spencer. (2014). Kagan Structures, Processing, and Excellence in College Teaching. Journal on Excellence in College Teaching, 25. (4): 119-138
Kagan, Spencer, & High, Julie. (2002). Kagan Structures for English Language Learners. ESL Magazine, 5(4), 10-12.
Kavle, K. and forness, S.(1996).Social skill deficits and training: A met-analysis of the research in learning disabilities. Advances in learning and behavioral disabilities,9: pp.119-160.
Kavle, k. and Forness, S.(1996).Social skill deficits and training :A met- analysis of the research in learning disabilities. Advances in learning and behavioral disabilities,9:pp.119 -160.
Kehoe, Michelle, Bourke-Taylor, Helen, & Broderick, David. (2018). Developing student social skills using restorative practices: A new framework called HEART. Social Psychology of Education, 21(1), 189-207.
Koenig, Kathleen, White, Susan Williams, Pachler, Maryellen, Lau, Monika, Lewis, Moira, Klin, Ami, & Scahill, Lawrence. (2010). Promoting social skill development in children with pervasive developmental disorders: a feasibility and efficacy study. Journal of autism and developmental disorders, 40(10), 1209-1218.
Labes, Emily. (2019). The Use of Kagan Cooperative Learning Structures in Music Education to Promote Rhythm Skills and Knowledge.
Lane, Kathleen L, Wehby, Joseph H, & Cooley, Cristy. (2006). Teacher expectations of students' classroom behavior across the grade span: Which social skills are necessary for success? Exceptional Children, 72(2), 153-167.
Langworthy, Allison L. (2015). Influence of cooperative learning strategies for English language learners with disabilities.
McKee, Aja, Gomez, Audri Sandoval, & Stockbridge, Kevin. (2021). The Importance of Inclusive Spaces in Social Skills Development: Drawing on the LGBTQ Educational and Disability Studies in Education Frameworks. International Electronic Journal of Elementary Education, 13(3).
Milsom, Amy, & Glanville, Jennifer L. (2010). Factors mediating the relationship between social skills and academic grades in a sample of students diagnosed with learning disabilities or emotional disturbance. Remedial and Special Education, 31(4), 241-251.
Marfa, H. (2015). Development of learning and social skills in children with learning disabilities: An educational intervention program, procedia- Social and Behavioral Sciences,209. Ppp. 221-228.
Modak, Masooda, Gharpure, Prachi, & Sasikumar. (2021, 2022//). Detection of Learning Disability: A Survey. Paper presented at the ICDSMLA 2020, Singapore.
Mourning, Erica. (2014). Kagan cooperative learning model and mathematics achievement of economically disadvantaged middle school students. Walden University,
Mutumburanzou, Patricia. (2018). Communication Skills for Children with Severe Learning Difficulties. European Journal of Educational Sciences, 5(2), 75-83 Milsom, A. and Glanville, J. (2010).Factors mediating the relationship between social skills and academic grades in a sample of students diagnosed with learning disabilities or emotional disturbance. Remedial & Special Education, 31(4),pp.241-251.

Moore, C. (2008). Digital stories targeting social skills for children with disabilities: Multidimensional learning. Intervention in School and Clinic, 43 (3), 168-177.
Mourning, E. (2014).Kagan Cooperative Learning model and mathematics achievement of economically disadvantaged middle school students. Walden University. Retrieved from http:// gradworks.umi com/36/3624155.html .
Price, Alan. (2019). Using outdoor learning to augment social and emotional learning (SEL) skills in young people with social, emotional and behavioural difficulties (SEBD). Journal of Adventure Education and Outdoor Learning, 19(4), 315-328.
Schmidt, Majda, Prah, Alenka, & Čagran, Branka. (2014). Social skills of Slovenian primary school students with learning disabilities. Educational Studies, 40(4), 407-422.
Şener, Nurcan. (2021). The Relationship Between Primary School Students' Social Skills and Attitudes towards Social Studies Course and Their Academic Achievement.
Shana, Zuhrieh, Lahiani, Hanene, & Mahmoud, Sahar. (2020). The effects of Kagan structures on UAE sixth grade students' performance of reading comprehension: a pilot study. Education 3-13, 48(8), 988-999.
Smith, T., and Wallace (2011) "Social skills of children in the U.S with comorbid learning disabilities and AD/HD". International Journal of Special Education, 26(3), pp.238-240. .
Smith, Megan. (2018). Kagan Strategies in the Preschool Classroom and their Effectiveness with Engagement and Academic Response.
Smith, Thomas, & Adams, Gail. (2014). The effect of comorbid AD/HD and learning disabilities on parent-reported behavioral and academic outcomes of children. Learning Disability Quarterly, 29(2), 101-112.
Suryani, Nunuk, Sutimin, Leo Agung, Abidin, Nur Fatah, & Akmal, Atqo. (2021). The Effect of Digital Learning Material on Students' Social Skills in Social Studies Learning. International Journal of Instruction, 14(3).
Spohn, B. Egeler, A.(2014).Effects of a simple relaxation technique on the well-being, the learning behavior and social skills of students with learning disabilities. Insights on Learning Disabilities, 11(2), pp. 183-189.
Tamagni, Amanda L, & Wilson, Andrea M. (2020). Discipline Policies and Preschool Special Education Students' Personal-Social Skills. Journal of Educational Research and Practice, 10(1), 3.
Tur-Kaspa (2002 Social cognition in learning disabilities. The social of learning disabilities. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates-
Wada, T. (2013). Teaching Japanese students English with Kagan structures. San Clement, CA. Retrieved from: www.kaganonline.com
Yılmaz, Atike, Kırımoğlu, Hüseyin, & Soyer, Fikret. (2018). Comparison of Loneliness and Social Skill Levels of Children with Specific Learning Disabilities in Terms of Participation in Sports. Education Sciences, 8(1), 37.